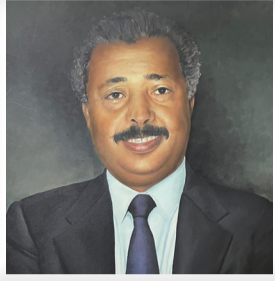


السيد عبد الملك الحوثي يتوعد بمعاكبة السعودية واستهداف موانئها ومطاراتها ويعد الشعب بتنفيذ التغييرات الجذرية وتشكيل حكومة وإصلاح القضاء

البعث يهنئ القيادة والشعب والأمة العربية والإسلامية بالعام الهجري .. ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ "بزشكيان" بانتخابه رئيساً لإيران

أسيوية - سياسة عامة - تصدر للشرق الأوسط - ناست 1957 م
حصرة - حرية - اشتراكية
الجمهورية
8 صفحات
الرقع الإلكتروني للتعريف: www.albaath.ye الاربعاء 10 يوليو 2024 م - 04 محرم 1446 هـ العدد (791)
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ "بزشكيان" بانتخابه رئيساً لإيران



هنأ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن الدكتور رأمي عبد الوهاب محمود عبد الحميد فخامة الرئيس الإيراني الجديد السيد "مسعود بزشكيان" بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية وتوليته منصب رئيس الجمهورية.

وبارك رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب في تهنئته للجمهورية الإسلامية في إيران نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في أجواء ديمقراطية تنافسية رائدة. وتمنى رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للرئيس "بزشكيان" النجاح في أداء مهامه الرئاسية، وبما يعزز دور طهران في مساندة قضايا محور المقاومة والقضايا الإنسانية العادلة.

البعث يهنئ القيادة والشعب والأمة العربية والإسلامية بالعام الهجري الجديد



تقدم مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأصدق التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1446 هـ، وذكرى الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، إلى القيادة وأبناء الشعب اليمني وأعضاء وكوادر الحزب وإلى أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وعبر المكتب في بيان له عن تمنيات الحزب أن يكون العام الهجري الجديد بوابة ينطلق من خلالها أبناء الشعب اليمني، وقواه السياسية نحو السلام والأمن والاستقرار وتحقيق مصالحه وطنية شاملة تمهد لبناء دولة المؤسسات والعدالة والنظام والقانون وتمتتع بالسيادة الكاملة واستقلال القرار. * التفاصيل ص 4

قائد الثورة يتوعد بمعاكبة السعودية



توعد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمعاكبة السعودية على حربها ضد الاقتصاد اليمني وقال في كلمة له بمناسبة حلول ذكرى دخول العام الهجري الجديد " لن نقف مكتئبين مكتوفي الأيدي أمام خطواتهم الجنونية وننتفج على شعبنا يتضوّر جوعاً وينهار وضعه الاقتصادي"، مشيراً إلى أن صنعاء سترد بالمثل وسوف تستهدف المنشآت السعودية على قاعدة: "البنوك بالبنوك ومطار الرياض بمطار صنعاء والموانئ بالميناء"

على الصعيد الداخلي وعد السيد الحوثي أبناء الشعب اليمني بالبدء بتنفيذ التغييرات الجذرية التي تحدث عنها قبل نحو عشرة أشهر، وتتضمن إصلاح وضع القضاء وإعلان الحكومة خلال الشهرين الجاري والقادم "محرم وصفر".

هنية يحذر من انهيار المفاوضات بسبب تصعيد قوات الاحتلال



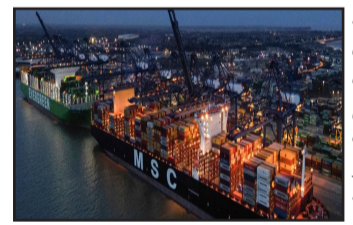
وتوغلّت الدبابات الصهيونية منذ ليل الأحد/ الاثنين في أحياء مدينة غزة وتجري اشتباكات عنيفة بعد أن أمرت قوات الاحتلال السكان بالخروج من بعض أحياء غزة، وقال المواطنون إن الغارات الجوية والقصف المدفعي كانت من بين الأعنف خلال تسعة أشهر من الصراع، بين القوات الصهيونية ومجاهدي المقاومة.

حذر رئيس المكتب السياسي حركة حماس إسماعيل هنية من أن الهجوم العسكري الصهيوني الأخير على مدينة غزة يمكن أن يدفع محادثات وقف إطلاق النار، التي من المقرر أن تستأنف في قطر هذا الأسبوع، "للعودة إلى المربع الأول"، وأبلغ هنية الوسطاء أنه يُحتمل "نتنياهو" المسؤولية الكاملة عن الانهيار المحتمل للمفاوضات.

القيادة القطرية تبعث برقية عزاء في وفاة المناضل خالد باراس

بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن برقية عزاء ومواساة بوفاة المناضل الوطني خالد باراس مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس مكون الحراك الجنوبي، الذي وافته المنية يوم الأربعاء الموافق 3 يوليو 2024 م، بعد عمر طويل قضى معظمه في خدمة الوطن، والدفاع عن قضايا وحرية وكرامة المواطنين. وأشادت القيادة القطرية بالمواقف الوطنية، والنضالية للفقيه منذ وقت مبكر. * التفاصيل ص 4

صنعا، تستهدف ثلاث سفن صهيونية وأمريكية



أعلنت القوات المسلحة أمس الثلاثاء عن تنفيذ عمليات عسكرية استهدفت ثلاث سفن في البحر العربي وخليج عدن، حيث نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية عدة عمليات عسكرية، استهدفت الأولى سفينة "ميرسك سينتوسا" الأمريكية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة، واستهدفت الثانية سفينة "مارثوبوليس" في البحر العربي بعدد من الطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة.. كما استهدفت عملية ثالثة السفينة "ام اس سي بنتاري" الصهيونية في خليج عدن بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية هدفها بنجاح.

الصين تهاجم "الناتو" وتتهمه بإثارة الاشتباكات وأعمال التخريب



أدانت الصين بشدة ادعاءات حلف "الناتو" ضدها بعد اتهامها من قبل أمين عام الحلف "ينس ستولتنبرغ" بدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إن "الناتو يدعي أنه منظمة إقليمية ودفاعية، فيما يواصل توسيع قواته خارج حدوده ويثير الاشتباكات وينخرط في أعمال تخريب"، لافتاً إلى أن "ما يسمى بأمن الناتو يأتي على حساب أمن دول أخرى حيث أدت أفعاله إلى مخاطر أمنية عالية جداً على العالم والمنطقة"، مشدداً على أن بلاده تعارض التشهير والهجمات

أدانت الصين بشدة ادعاءات حلف "الناتو" ضدها بعد اتهامها من قبل أمين عام الحلف "ينس ستولتنبرغ" بدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إن "الناتو يدعي أنه منظمة إقليمية ودفاعية، فيما يواصل توسيع قواته خارج حدوده ويثير الاشتباكات وينخرط في أعمال تخريب"، لافتاً إلى أن "ما يسمى بأمن الناتو يأتي على حساب أمن دول أخرى حيث أدت أفعاله إلى مخاطر أمنية عالية جداً على العالم والمنطقة"، مشدداً على أن بلاده تعارض التشهير والهجمات

الاستخبارات الروسية تكشف عن مخطط انقلابي أمريكي



عبر اتهام الحكومة الجورجية بإجهاض مفاوضات انضمام تبليسي إلى الاتحاد الأوروبي والتحذير من عواقب كارثية للتقارب مع موسكو". ولفّت البيان إلى أنه تم تكليف قوى المعارضة الجورجية بتنظيم الاحتجاجات خلال الانتخابات البرلمانية المقررة في الـ 26 من تشرين الأول المقبل لزعة الأوضاع وإسقاط الحكومة.

أكدت الاستخبارات الخارجية الروسية اليوم أن واشنطن تعزز التحريض على انقلاب ضد الحكومة في جورجيا خلال الانتخابات البرلمانية القادمة. وقال بيان للاستخبارات قوله: إن "البيت الأبيض يروج لمزاعم ترمي مسؤولية المشاكل في جورجيا على روسيا عبر وضع خطة لتنشويه حزب الحلم الجورجي الحاكم"، مضيفاً: إن "التحريض سيتم

جدل أمريكي حاد بشأن خفايا تمسك "بايدن" بالعودة إلى البيت الأبيض



بالمربع". من جانبه يعتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أن الغرور وحده هو الذي يمنع خليفته جو بايدن من مغادرة السياق. وقال الرئيس السابق والمرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب: "لديه غرور، ولا يريد الرحيل". اندلع جدل حاد واسع النطاق في عموم الولايات المتحدة الأمريكية حول انسحاب بايدن من السباق الرئاسي في الولايات المتحدة بعد مناظرتة غير الناجحة مع ترامب، والتي جرت ليلة 28 يونيو في أتلانتا، حيث ظهر بايدن فاقداً تركيزه ومشتماً وبطشاً في التفاعل، وانسلت منه الأفكار واضطربت التعابير، في مشهد وصفه أنصاره وغيرهم

الاندلع جدل حاد واسع النطاق في عموم الولايات المتحدة الأمريكية حول انسحاب بايدن من السباق الرئاسي في الولايات المتحدة بعد مناظرتة غير الناجحة مع ترامب، والتي جرت ليلة 28 يونيو في أتلانتا، حيث ظهر بايدن فاقداً تركيزه ومشتماً وبطشاً في التفاعل، وانسلت منه الأفكار واضطربت التعابير، في مشهد وصفه أنصاره وغيرهم



قلق أمريكي من تصاعد

العمليات اليمنية المساندة لغزة



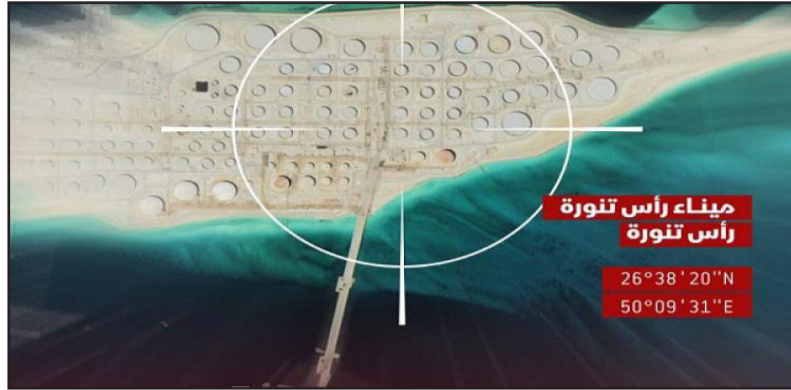
تصاعدت حدة المخاوف لدى الإدارة الأمريكية، من جراء تزايد العمليات العسكرية التي تنفذها اليمن دعماً لغزة.

وقال المستشار الأمني للحكومة الأمريكية، مايكل نايتس، إن "اليمنيين" يزدادون تعقيداً وفتكاً من خلال عملياتهم العسكرية البحرية.

وأشار نايتس في مداخلة تلفزيونية، إلى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وبريطانيا، إلا أن عدد هجمات اليمنيين في البحر الأحمر يتزايد بشكل حاد ضد السفن التجارية والحربية، مؤكداً أن ذلك وضع مقلق للغاية.

ويأتي القلق الأمريكي، في ظل فشل أمريكي بريطاني في فك الحصار اليمني المفروض على الملاحة الصهيونية.

محللون.. على النظام السعودي أخذ التحذيرات على محمل الجد



ميناء رأس تنورة

رأس تنورة

26°38' 20"N

50°09' 31"E

النظام السعودي هو التورط، فهذا سيكون آخر خطأ يسبق انفجار الوضع بالكامل، ودخول السعودية مسلخ الحرب الشاملة التي سترتكز قواعدها على حرب مدمرة بالاقتصاد والتجارة والأمن القومي للسعودية، فتعامل قواتنا المسلحة سيكون بالمثل، وسيناريو العمل العسكري سيأخذ أسقف عملياتية مدمرة وفقاً لما تقتضيه معادلات الردع والرد بالمثل.

أو التحذير، بل في إطار تدشين معادلة عسكرية يمكن أن تطبق عملياً في أي لحظة، وبالتالي فإن النظام السعودي اليوم مع هذا القرار أصبح أمام خيارين فقط، ولم يعد أمامه الكثير من الوقت، فإما إعادة الحسابات، والخروج من وحل التورط مع أمريكا في المواجهة التي هي خدمة عملية لكيان العدو الصهيوني، وإما التورط والحرب الشاملة.. لذلك، إذا كان خيار

دعا محللون سياسيون لأخذ تحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمته بمناسبة العام الهجري الجديد للنظام السعودي على محمل الجد، فهو رجل القول والفعل.

وقالوا " يبدو أن النظام السعودي ذاهب للتورط أكثر في المخطط الأمريكي والتحرك في إطار ممارسة الحرب الاقتصادية، وتضييق الحصار على الشعب اليمني رغم كل التحذيرات. وأضافوا.. هذا النظام ما يزال تأخذه حالة التعنت والكبر، ويسعى للتورط والخوض في المغامرة الأمريكية المرسومة بعيداً عن الاحتكام للعقلانية والمنطق وكارثية التداعيات.

مشيرين إلى أن السيد القائد قدم في خطابه صورة واضحة للنظام السعودي، مؤكداً حرقياً أن مسألة التورط في إطار ما تخطط له أمريكا، وما تسعى له خدمة لكيان العدو الصهيوني، فإن الرد عليه سيكون بالمثل، أي المطارات بالمطارات، والبنوك بالبنوك، والموانئ بالموانئ. لافتين إلى أن هذا التهديد بما يحمله من أبعاد، فإنه يعتبر قراراً استثنائياً يأتي من مركز قائد الثورة الذي لم يعد في وارد النصح،

ميرسك تعلن استهداف سفينة تابعة لها ترفع علم أمريكا في خليج عدن



أعلنت شركة ميرسك للشحن البحري اليوم تعرض سفينة تابعة لها "ميرسك سنتوسا" للاستهداف بجسم طائر، في أقصى شمال خليج عدن في الساعات الأولى من صباح امس الثلاثاء.

وذكر المتحدث باسم الشركة، التي تتخذ من "كوبنهاجن" مقراً لها أن السفينة ترفع علم الولايات المتحدة وتبحر لصالح شركة ميرسك لاین المحدودة التابعة لها.

على ذات السياق ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في مذكرة إرشادية اليوم أن قبطان سفينة تجارية أبلغ عن وقوع انفجار بالقرب منها على بعد نحو 180 ميلاً بحرياً (333 كيلومتراً) شرق نشطون بالمهرة

ومنذ الخريف الماضي تستهدف القوات المسلحة اليمنية بصواريخ ومسرّبات سفن شحن، مرتبطة بالكيان الصهيوني في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد بالبحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي إسناداً ودعماً لفلسطين وغزة.

هجوم جديد على سفينة قبالة نشطون

شهد المحيط الهندي أمس الثلاثاء عملية جديدة ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني. وأفادت هيئة العمليات التجارية البحرية البريطانية، التي تديرها البحرية الملكية، عن تسجيلها هجوم جديد ضد سفينة على بعد 180 ميلاً بحرياً شرقي ميناء نشطون في المهرة على الساحل الشرقي لليمن.

وكانت العمليات اليمنية في البحر العربي والمحيط الهندي تصاعدت وتيرتها الشهر الماضي مع إعلان اليمن دخول المرحلة الرابعة من التصعيد دعماً وإسناداً للمقاومة في غزة.



ذعر يسود طاقم فرقاطة ألمانية قادمة للبحر الأحمر

التحالف الأوروبي في البحر الأحمر والذي أخفق في مهمته حماية الملاحة للكيان الصهيوني وفشله أمام العمليات اليمنية.

وأوضحت الصحيفة بان الفرقاطة "هامبورغ" ليس لديها جهاز رادار خاص على متنها يمكنه اكتشاف الصواريخ الباليستية المضادة للسفن

من جانبها نقلت شبكة "نورد دويتشر روندفونك" الألمانية عن متحدث البحرية الألمانية قال إن طاقم الفرقاطة "هامبورغ" أراد مغادرة القاعدة البحرية دون تغطية إعلامية، في ظل عدم قدرة الفرقاطة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية.

كشفت صحيفة "نورد دويتشر روندفونك" الألمانية عن حالة من الذعر والخوف الشديد يسودان طاقم فرقاطة ألمانية تم استدعاؤها لإسناد



صعدة: ضبط كمية من الحبوب المخدرة

ضبطت قوات النجدة بمديرية باقم في محافظة صعدة كمية كبيرة من الحبوب المخدرة.

وذكرت قوات النجدة بالمديرية أنه تم ضبط 75 ألف حبة مخدرة نوع "بريجابالين" كانت على متن سيارة نوع "هايلوكس".

وأحيلت المضبوطات مع المتهم بحيازتها للجهات المختصة.

الزراعة: سنقاضي الأمريكيان

بالمحاكم الدولية

عقدت وزارة الزراعة والري، أمس الثلاثاء، بالعاصمة صنعاء مؤتمراً صحفياً خاصاً بكشف أنشطة شبكة الجواسيس الأمريكية الإسرائيلية واستهداف القطاع الزراعي، مباركة للقيادة الثورية والسياسية الكشف عن شبكة التجسس.

وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها خلال المؤتمر أن العدو الأمريكي عمل على استهداف المنتج المحلي في جميع حلقات مراحل الإنتاج والتسويق، وتظهر الأساليب التدميرية للعدو في ظل غياب برامج البناء والحماية لاقتصادنا الوطني. وأوضحت الوزارة أن استهداف القطاع الزراعي عبر شبكة التجسس أحدث اختلالاً في الميزان التجاري بين الواردات والصادرات وتدفقات رأس المال،





رحمة الله نغسآك يا ابا رامي

مجلة أمريكية: القدرات اليمنية لا يمكن القضاء عليها والحل هو إنهاء العدوان على غزة



تؤدي إلا إلى تعزيز يقظة الحوثيين وأمثالهم حسب تعبيره.

واختتم بالقول إنه "في حين ينبغي إنهاء الهجوم الإسرائيلي الجاري لمنع المزيد من الموت والمجاعة الجماعية الوشيكة في غزة، فإنه ينبغي أيضاً إنهاؤه لمنع حرب أمريكية أخرى في الشرق الأوسط".

في العالم.. وقال إن "أي ضرر كبير يلحقه الحوثيون بسفينة حربية أمريكية في أي وقت في المستقبل" قد يدفع واشنطن إلى أعمال حربية قد تخاطر بصراع أوسع.. واعتبر أن التخفيف من حدة هذا التوتر يمكن من خلال "التحرك بقوة أكبر لإنهاء الحرب الشاملة التي تشنها إسرائيل على غزة، والتي تعتبر إهانة لا تطاق لمعايير القانون الإنساني الدولي، ولا

أو حتى حاملة طائرات". وأكد التقرير أن "الضربات الجوية الأمريكية والبريطانية المتكررة ضد مواقع الأسلحة المشتبه بها في العاصمة اليمنية صنعاء وحولها فشلت حتى الآن في وقف الحرب على الشحن، وحتى طائرات (إم كيو - ريبير) الأمريكية عالية التقنية لم تعد مضمونة الهيمنة على المجال الجوي في الشرق الأوسط منذ أن أسقط "الحوثيون" عدداً من تلك الأسلحة التي تبلغ قيمتها 30 مليون دولار".

وأضاف التقرير أن اليمن "أطلق أيضاً أعداداً كبيرة من الصواريخ الباليستية على ميناء "إيلات" الإسرائيلي على البحر الأحمر، ما أدى إلى تعطيله منذ نوفمبر، وكانت حوالي 5% من واردات إسرائيل تصل عبر الميناء، والآن، تم إعادة توجيه هذه التجارة إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط بتكلفة أعلى بشكل واضح، في حين تعرض اقتصاد جنوب إسرائيل لضربة كبيرة".

وذكر التقرير أن "الوضع في البحر الأحمر يمكن أن يصبح واحداً من أخطر الأوضاع

مهاجمة حاملة طائرات أمريكية وسفن أخرى قبالة سواحلهم، وأسلحتهم المفضلة هي الصواريخ والطائرات بدون طيار والقوارب الصغيرة المجهزة بالمتفجرات، ولأول مرة الصواريخ الباليستية المضادة للسفن".

واعتبر التقرير أنه "من وجهة نظر تاريخية، لا يمكن أن يكون الأمر أكثر إثارة للدهشة، فقد نجح عدد من اليمنيين في إطلاق تحدٍ للنظام العالمي السائد، على الرغم من كونهم فقراء، وضعفاء وذوي بشرة سمراء، وهي الصفات التي تجعل الناس غير مرتين عادة للمؤسسة الأمريكية". أوضح أن اليمن يمتلك قدرات "لا يمكن القضاء عليها بسهولة في الوقت الحالي حتى باستخدام الأسلحة المتطورة التي تمتلكها البحرية الأمريكية".

ونقل التقرير عن برايان كلارك، الباحث البارز في معهد هيدسون، وغواص البحرية السابق، أن هناك "مخاوف من أن "الحوثيين" على وشك اختراق الدفاعات البحرية الأمريكية بصواريخهم، مما يزيد من احتمالية قدرتهم على إلحاق أضرار جسيمة بمدمرة أمريكية،

قالت مجلة "ذا نيشن" الأمريكية إن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من تحدي البحرية الأمريكية والنظام العالمي، وامتلكت قدرات متقدمة لا يمكن القضاء عليها بسهولة.

وأضافت أن القوات المسلحة استطاعت خلق تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الإسرائيلي، وعلى القطع الحربية الأمريكية بما في ذلك حاملات الطائرات، مؤكدة أن الوسيلة لتخفيف هذا التهديد هي إنهاء الإبادة الجماعية في غزة. ونشرت المجلة، الجمعة، تقريراً أكدت فيه أن "البحرية الأمريكية انخرطت في أشد المعارك البحرية كثافة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو ما قد يشكل مفاجأة بالنسبة لمعظم الأمريكيين، وهذه المرة، لا تدور المعارك في المحيط الأطلسي أو المحيط الهادئ، بل في البحر الأحمر" ضد اليمنيين الذين "يدعمون الفلسطينيين في غزة ضد الحرب الإسرائيلية الشاملة".

وأوضح التقرير أنه "في الأشهر الأخيرة، واجه اليمنيون ضربات جوية متكررة من طائرات أمريكية، وردوا بعدة أمور من بينها

صواريخ اليمن التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ثورة عسكرية في الشرق الأوسط

"تلغراف" البريطانية: العمليات اليمنية أصبحت أكثر فتكاً ودقة مع دخول أسلحة بعيدة المدى

أكدت صحيفة "تلغراف" البريطانية أن تصاعد العمليات اليمنية المساندة لغزة في المرحلة الرابعة، يضاعف المخاوف من التضخم في المملكة المتحدة ويهدد بالمزيد من الزيادات في أسعار الشحن والسلع الاستهلاكية. وأشارت إلى أن الضربات اليمنية أصبحت أكثر فتكاً ودقة مع إدخال أسلحة نوعية إضافية ذات مدى أطول ورؤوس حربية أكبر. ونشرت الصحيفة البريطانية، الجمعة، تقريراً أكدت فيه أن تصاعد الهجمات اليمنية آثار العمليات اليمنية تضاعفت "مع الانتقال إلى المرحلة الرابعة من الهجمات بصواريخ جديدة طويلة المدى ورؤوس حربية أكبر".

وقالت إن تصاعد العمليات "يفرض ضغطاً مشدداً يثير مخاوف من حدوث مشاكل جديدة في سلسلة التوريد، حيث تؤدي عمليات التحويل إلى ارتفاع تكاليف الشحن وتزيد من أسعار السلع الاستهلاكية". ونقل التقرير عن فيليب شو، كبير الاقتصاديين في شركة (إنفستيك) قوله إن "الهجمات المكثفة قد تؤدي إلى تعقيد المعركة لخفض التضخم" واصفاً ما يحدث بأنه "عامل تضخمي في بيئة انكماشية".

وأضاف أن "هناك خطراً من أن يتأخر الاتجاه نحو هدف التضخم المستدام بنسبة 2% في الاقتصادات الغربية بسبب الزيادة المستمرة في أسعار العبور".

ونقل التقرير عن مركز المعلومات البحرية المشترك "جيه إم أي سي" أن "الهجمات اليمنية تضاعفت بمقدار أربع مرات من مايو إلى 16 يونيو، وهو أعلى رقم تم تسجيله في أي شهر منذ الخريف الماضي، وفي الأسبوع الأخير من يونيو، وقعت خمس حوادث". ونقل التقرير عن مارتن كيلبي من مجموعة (إي أو إس ريسك جروب) الاستشارية للأمن البحرية قوله إن "خلال الشهر الماضي، زادت هجمات الشحن من حيث الحجم والدقة والفتك" حسب تعبيره.

وأضاف كيلبي أن "الهجمات أصبحت أيضاً أكثر دقة" مشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية "أجرت تحولاً مرحلياً في ملف السفن المستهدفة حيث قامت بتوسيعه ليشمل المزيد من السفن" في إشارة إلى المرحلة الرابعة من التصعيد. وأوضح أنه "في البداية كان الحوثيون يستهدفون السفن المرتبطة بإسرائيل، ثم بعد الضربات الجوية للتحالف بدأوا أيضاً في استهداف السفن التي تحمل العلمين الأمريكي والبريطاني، ثم استهدفوا السفن التي رست في الموانئ الإسرائيلية، لكنهم في الأسابيع الماضية أرسلوا رسائل بريد إلكتروني إلى شركات الشحن ليقولوا فيها إنهم يستهدفون السفن التي تشكل جزءاً من الأساطيل، التي تحتوي على سفن وصلى أو من المقرر أن تصل إلى موانئ إسرائيلية".

الأمريكية يو إس إس أيزنهاور، مما أدى إلى خروجها من البحر الأحمر.

إن العواقب بالنسبة للمملكة العربية السعودية خطيرة: فالعدوان المستمر على اليمن يمكن أن يؤدي إلى ردود فعل انتقامية أكثر تدميراً.

ويشير استعداد صنعاء لضرب أهداف ذات قيمة عالية إلى نيتها رفع الحصار بالوسائل العسكرية إذا لزم الأمر.

علاوة على ذلك، تتضاءل فرص التوصل إلى حل سلمي مع اشتداد الاشتباكات العسكرية.

صنعاء، التي لم تكن خائفة من البحرية الأمريكية وحلفائها وضربت عمق الأراضي الإسرائيلية، لن تتردد في توجيه ضربات مؤلمة للمملكة العربية السعودية لرفع الحصار.

وتقدم الرسالة الصاروخية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت لمحة عامة عما تمتلكه جبهة المقاومة في المنطقة، وتظهر عملياتها المتكاملة والموحدة تحت راية محور المقاومة "وحدة الجبهات".

صنعاء تحطم الوضع الراهن تظهر مرونة اليمن كذلك قدرة البلد على التكيف والابتكار في الظروف القاسية.

ومن خلال دمج الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وغيرها من التقنيات المتطورة، مثل الطائرة البحرية بدون طيار طوفان 1- التي استهدفت وأغرقت سفينة تونور في البحر الأحمر، لا تستطيع صنعاء الدفاع عن نفسها فحسب، بل تستطيع أيضاً ردع خصومها.

إن الرسائل العسكرية القادمة من صنعاء، سواء المتعلقة بانحيازها ضمن محور المقاومة، أو فيما يتعلق بواقع اليمن في مواجهة العدوان والحصار، هي جزء من مشاهد ديناميكية متغيرة في المنطقة، تعيد تشكيل ميزان القوى الذي لا يمكن تجنبه في أي تسوية مع العدو إذا جرت مثل هذه المفاوضات. وهذا يسمح للقوات اليمنية بمواصلة المواجهة العسكرية كما تشاء، أو حتى تكيفها في مناطق جديدة.

يمثل إطلاق صاروخ "حاطم 2" نقطة تحول في ديناميكيات القوة الإقليمية، حيث يعمل التقدم العسكري اليمني على إعادة تشكيل الواقع الاستراتيجي في غرب آسيا.

وسواء استمر الصراع بشدته الحالية، أو تصاعد أكثر فإن تداعيات قدرة اليمن الصاروخية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت يتردد صداها بالفعل في جميع أنحاء المنطقة. إن الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت في اليمن ليست مجرد إنجاز تقني لصنعاء.. ومن الأفضل فهمها على أنها مناورة استراتيجية تغير ميزان القوى لصالح محور المقاومة، وتعيد رسم المسار المستقبلي للحرب في المنطقة.

* موقع " الشبكة الدولية - reseau international " الفرنسي



ولذلك فإن التقدم العسكري في صنعاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموقفها السياسي وأهدافها الاستراتيجية الوطنية والإقليمية. إن حقيقة أن القوات المسلحة المتحالفة مع أنصار الله استهدفت سفينة إسرائيلية بصاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت تمثل تحولاً كبيراً في الديناميكية العسكرية في غرب آسيا.. وعلى عكس الاختبارات التجريبية على الأهداف الثابتة، سلطت هذه العملية الضوء على قدرة اليمن على مهاجمة الأهداف المتحركة بسرعة.. ومن المعروف أن الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، والتي تسافر بسرعات تزيد عن 5 ماخ وتتمتع بقدرة استثنائية على المناورة، يصعب اعتراضها بواسطة أنظمة الدفاع الجوي الحالية.

وتقدم هذه القدرة مستوى جديداً من التهديد للصراع الإقليمي، مما يعقد - أو حتى يجعل - الاستراتيجيات الدفاعية لخصوم اليمن غير مجدية.

يمثل "حاطم 2" جيلاً جديداً من الصواريخ الباليستية اليمنية ذات أنظمة توجيه ذكية متقدمة وقدرة عالية على المناورة وسرعات تفوق سرعة الصوت ونظام دفع بالوقود الصلب والعديد من الإصدارات متغيرة المدى.. هذه الخصائص تجعل من هذا الصاروخ سلاحاً هائلاً، قادراً على توجيه ضربات دقيقة وسريعة.

إن تطوير مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة في اليمن، البلد الذي يخضع لحصار شديد وعدوان مستمر منذ ما يقرب من عقد من الزمن، يستحق تسليط الضوء عليه.. فهو يوضح تقدماً كبيراً في التكنولوجيا العسكرية المحلية والقدرات الاستراتيجية.

الرد على العدوان السعودي الإماراتي كما أن استخدام الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت يبعث برسالة قوية إلى المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.. حذرت صنعاء سابقاً الرياض مراراً من تسهيل العمليات العسكرية الأمريكية التي تنطلق من أراضيها.

ومن الأمثلة على ذلك الاستهداف الأخير لحاملة الطائرات

* بقلم: فليح نصر الله
ترجمة: أسماء بجاش، الإدارة العامة للترجمة والتحرير الأجنبي "سبأ"

يمثل نشر اليمن لصاروخ "حاطم 2" الذي تفوق سرعته سرعة الصوت ضد سفينة إسرائيلية بمثابة تغيير جذري في ديناميكيات القوة الإقليمية، ويتحدى استراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها.

كما يسلط الضوء على التقدم العسكري الأخر غير المتوقع من صنعاء.

وفي وقت سابق من هذا العام، ظهرت تقارير تشير إلى أن اليمن أجرى اختبارات صاروخية تفوق سرعتها سرعة الصوت.. وفي حين التزمت حكومة صنعاء الصمت حينها، إلا أن الأحداث الأخيرة أزالت أي غموض حول هذا التطور.

ففي 25 يونيو، أعلن اليمن رسمياً عن استخدام الصاروخ الباليستي "حاطم 2- الذي تفوق سرعته سرعة الصوت لضرب السفينة الإسرائيلية "MSC Sarah" في بحر العرب.

ويضع هذا الكشف اليمن بين مصاف الدول التي تمتلك مثل هذه الأسلحة المتقدمة، مما يؤكد التقدم غير المتوقع الذي حققته. إن نشر صاروخ "حاطم 2" ليس فقط دليلاً على البراعة التكنولوجية، بل هو كذلك إشارة معقدة موجهة إلى مختلف الجهات الدولية الفاعلة.

تتوافق تصرفات اليمن مع محور المقاومة الأوسع في غرب آسيا (الشرق الأوسط) وتعكس الدعم المستمر لقطاع غزة وسط الحرب الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية ضد القطاع الفلسطيني المحاصر.

وهذا الدعم ليس مجرد خطاب، وقد ثبت ذلك الآن بشكل واضح من خلال إجراءات ملموسة، مثل نشر الأسلحة المتقدمة. إن تطوير واستخدام الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت يسلط الضوء على تآكل الردع العسكري الأمريكي في المنطقة، وهو قلق تتفاقم بسبب الإخفاقات الأخيرة والتصعيد المحتمل في فلسطين.

إعادة تعريف القوة الإقليمية إن وجود مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة في اليمن يزيد من تعقيد الحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، الذين يواجهون الآن خصماً أكثر تطوراً ولا يمكن التنبؤ به.

والأهم من ذلك، أن أفعاله هي رد على العدوان السعودي الإماراتي الذي دام تسع سنوات والذي استمر بسبب عوامل متعددة، بما في ذلك التدخل العسكري المباشر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة [ناهيك عن فرنسا] وإنشاء ما يسمى مجلس رئاسي مدعوم من ميليشيات الانتقالي والقوات الموالية له.

تهدف إلى تحقيق الأهداف السياسية الاستراتيجية للجهات الفاعلة الأجنبية.



رعة الله نغسك يا ابا رامي

القيادة القطرية تبعث برقية

عزاء في وفاة المناضل خالد باراس



بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن برقية عزاء ومواساة بوفاة المناضل الوطني خالد باراس مستشار رئيس المجلس السياسي الاعلى رئيس مكون الحراك الجنوبي، الذي وافته المنية يوم الأربعاء الموافق 3 يوليو 2024م، بعد عمر طويل قضى معظمه في خدمة الوطن، والدفاع عن قضايا وحرية وكرامة المواطنين. وأشادت القيادة القطرية بالمواقف الوطنية، والنضالية للفقيه منذ وقت مبكر في مقارعة الاستعمار البريطاني ومواقفه الشجاعة ضد العدوان الأمريكي السعودي الذي تعرضت له بلادنا.

وتقدمت القيادة القطرية إلى أبناء الفقيد وأفراد أسرته، ومكون الحراك الجنوبي، بأصدق التعازي، وعظيم المواساة إلى أسرة الفقيد سائلين المولى تبارك وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهمها ومحبيه الصبر والسلوان..

البعث يهنئ القيادة والشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1446هـ

وجدد مكتب العلاقات الوطنية والخارجية في هذه المناسبة الكريمة وقوف حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن ومناصرته لكل القضايا الوطنية، والقومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومحور المقاومة ويؤكد إدانته الشديدة لكل جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة وفلسطين وتستهدف المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال والمرضى والمسنين.

كما جدد وقوف الحزب إلى جانب سوريا قيادة وشعباً، وإلى جانب لبنان الشقيقة فيما تتعرض له من عدوان صهيوني غاشم، مشيداً بكل العمليات البطولية لفصائل وحركات المقاومة في جميع دول محور المقاومة وفي طليعتها القوات المسلحة اليمنية بعملياتها المساندة للشعب الفلسطيني.



بذل جهود حثيثة للتخفيف من هذه المعاناة وتصحيح مظاهر الاختلال في مؤسسات الدولة، وتنفيذ التغييرات الجذرية التي وعد بها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بما يضمن تحسين كفاءة الأداء الإداري ومكافحة الفساد، والتخفيف من معاناة المواطنين.

تقدم مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأصدق التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1446هـ، وذكرى الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، إلى القيادة وأبناء الشعب اليمني وأعضاء وكوادر الحزب وإلى أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وعمر المكتب في بيان له عن تمنيات الحزب أن يكون العام الهجري الجديد بوابة ينطلق من خلالها أبناء الشعب اليمني، وقواه السياسية نحو السلام والأمن والاستقرار وتحقيق مصالح وطنية شاملة تمهد لبناء دولة المؤسسات والعدالة والنظام والقانون وتتمتع بالسيادة الكاملة واستقلال القرار.

إن الظروف المعيشية الصعبة والمعقدة التي واجهها وعانى منها المواطنون منذ بداية العدوان حتى الآن تتطلب

رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ "بزشكيان" بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية



والخارجية للحزب في تهنئته للجمهورية الإسلامية في إيران نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في أجواء ديمقراطية تنافسية رائدة.

وتمنى رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للرئيس "بزشكيان" النجاح في أداء مهامه الرئاسية، وبما يعزز دور طهران في مساندة قضايا محور المقاومة والقضايا الإنسانية العادلة.

هنأ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عبدالحميد فخامة الرئيس الإيراني الجديد السيد "مسعود بزشكيان" بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية وتوليته منصب رئيس الجمهورية. وبارك رئيس مكتب العلاقات الوطنية

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "84"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" وأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

أهمية رؤية الفقيه للاصطفاف الوطني من خلال الوثيقة المقدمة إلى

لجنة الاصطفاف ومساهمته الفاعلة في أعمال اللجنة في عام 2003م

عندما كانت الحاجة إلى إنجاز وثيقة شرف بين مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية لضمان إجراء انتخابات برلمانية حرة، ونزيهة بعيداً عن المحامكات والمكائدات السياسية، والعنف والتزام الجميع بالدستور والقوانين النافذة، بادر الفقيه المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله إلى تقديم رؤية وطنية عميقة، وشاملة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن كمشروع لوثيقة وطنية للاصطفاف الوطني، تميزت بمصادقيتها الكبيرة وقابليتها للتطبيق العملي على أرض الواقع، كما أنه لم يغفل البعد القومي في هذه الرؤية العميقة والشاملة، وذلك انطلاقاً من مسؤوليته الوطنية، ومن حبه لشعبه، ووطنه ومن منطلق حرصه على تطوير العملية السياسية.

دور الفقيه الفاعل في بلورة وثيقة الاصطفاف الوطني شارك الفقيه المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله بشكل فعال ومباشر في لقاءات، واجتماعات خاصة بإنجاز وثيقة تعاون، واصطفاف وطني بين الأحزاب والقوى السياسية والوطنية وبما يحقق التنسيق والعمل المشترك بين هذه القوى السياسية لخدمة الوطن والمواطن، وتطوير العملية السياسية والديمقراطية وتطوير المؤسسات والآليات الانتخابية، وقدم مداخلته واقتراحاته وعمل كعادته، وبما يمليه عليه ضميره على تقريب وجهات النظر، والرؤى المتباينة بين أعضاء اللجنة لما فيه تحقيق

اليد التي نقلت السلطة في فرنسا من اليمين إلى اليسار؟!



غابريال أتال نيته تقديم استقالة حكومته صباح إلى الرئيس ماكرون، موضحاً أنه "مستعد للبقاء طالما يقتضي الواجب"، وخصوصاً أن فرنسا تستضيف دورة الألعاب الأولمبية قريباً. من جهته دعا الرئيس الفرنسي إلى توخي الحذر في تحليل نتائج الانتخابات التشريعية لمعرفة من يمكن أن يتولى تشكيل حكومة، معتبراً أن كتلة الوسط "ما تزال حية جداً"، فيما قال قصر الإليزيه: "إن ماكرون ينتظر تشكيلية الجمعية الوطنية الجديدة من أجل اتخاذ القرارات اللازمة". في حين اعتبر رئيس حزب التجمع الوطني اليميني جوردان بارديلا أن التوافق الانتخابية وضعت فرنسا في قبضة اليسار، فيما حرم ما سماه "تحالف العار" الفرنسي من سياسة إعادة التأهيل اللازمة. واتهم بارديلا ماكرون بشل المؤسسات الفرنسية وفرض العزلة على الفرنسيين، مؤكداً أن "التحالف بين اليسار والماكرون يرمي بفرنسا في أحضان أقصى اليسار". بدوره أعلن رئيس الوزراء الفرنسي

حينما دعا ماكرون إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة كان يدرك أنه المتضرر الأول من إجرائها، لكن لم يكن بوسعه فعل شيء آخر بعد أن أصبح الواقع السياسي في الساحة الفرنسية أكثر تعقيداً من أي وقت مضى.

قبل أسبوع واحد، بدا اليمين المتطرف أقرب ما يكون إلى السلطة، بعدما حقق أكبر نسبة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية المبكرة. لكن الحال انقلب رأساً على عقب -كما يبدو- من النتائج الأولية لجولة الإعادة.

كانت القوى السياسية بعد الجولة الأولى أكثر شعوراً بالخطر على ما يبدو، ولذلك كانت أسرع إلى الاستجابة، حيث تغلبت أحزاب الوسط واليسار وغيرها على انقساماتها وأبرمت عدة اتفاقات سريعة لتحويل دون استمرار تفوق اليمين المتطرف، وقد تمثل أبرز مظاهر هذه الاتفاقات في انسحاب أكثر من 200 مرشح من معسكري اليسار والرئيس ماكرون من الدوائر التي كانت ستشهد منافسة بين 3 مرشحين لتعزيز حظوظ زملائهم في التغلب على مرشحي التجمع الوطني.

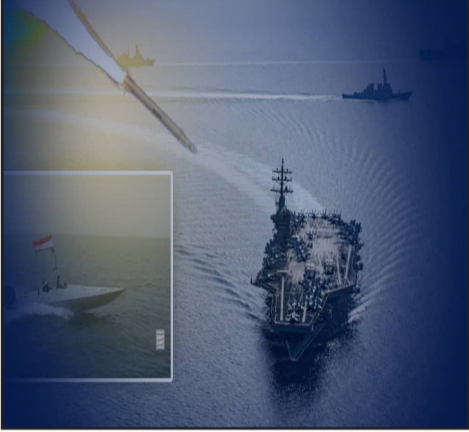
وكان الهدف من هذه الانسحابات، تشكيل ما أطلق عليه "جبهة جمهورية" لمواجهة اليمين المتطرف والحيلولة دون تمكن رئيسه جوردان بارديلا (28 عاماً) من أن يصبح أول رئيس من أقصى اليمين يتولى رئاسة الحكومة منذ الحرب العالمية الثانية.

نتائج الانتخابات التشريعية في الجولة الثانية كشفت عن تصد تحالف "الجبهة الشعبية الجديدة" اليساري متفوقاً على تحالف "معاً" الذي يقوده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي حل



رعمة الله نغشاك يا ابا رامي

اليمن العظمى.. ما بين العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والعدوان الصهيوني على غزة



ترسانة أكبر وهي قادرة حقاً على التسبب في صدام للتحالف الغربي.. وفي الوقت الذي تصعد فيه القوات المسلحة اليمنية إلى الأعلى، سقطت الهالة التي صنعتها أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية كقوة عظمى لا يمكن هزيمتها، ومع سقوط "إسرائيل" وهزيمتها من قبل محور المقاومة تسقط أمريكا نحو الأسفل وأخرها هزيمة الجيش الأمريكي أمام العمليات البحرية اليمنية وأسلفتها النووية والفريدة.

كما أن حاملات الطائرات الأمريكية عفا عليها الزمن كما وصفها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالقول إن "المعركة في البحر الأحمر أثبتت أن حاملات الطائرات نظاماً قديماً عفا عليه الزمن، ولا يستحق التكلفة، وهذا إنجاز كبير ونصر عظيم لقواتنا المسلحة، ويبين مدى التأثير العظيم للضربات التي توجهها، وتستهدف بها حاملات الطائرات، وبقيّة القطع الحربية البحرية الأمريكية في البحر الأحمر، وفي خليج عدن، والبحر العربي، هكذا أصبحوا يقولون عمّا كانوا يفتخرون بأنه -كما قلنا- من العجائب الحربية، وينظرون إليه نظرة انهيار، وإكبار، ويعلقون عليه الأمل في إخافتهم للأخريين".

وللتذكير كان رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط قد أعلن خلال عام 2019، أن المرحلة القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت وأن الأسلحة الجديدة ستحدث فرقاً في موازين القوى مع العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وستتغير معها كل المعطيات لصالح القوات اليمنية باعتبار هذه الأسلحة الجديدة أسلحة ردع فاعل ومؤثر.

وبامتلاك اليمن صواريخ فرط صوتية أصبحت هي الأولى عربياً، والثانية بعد إيران في المنطقة، حيث أضحت الأسلحة اليمنية واقعا ملموسا وقوة ردع فاعلة، وقالت عنها صحيفة "يديعوت أحرنون" العبرية قبل ستة أشهر بأنه "يصعب التنبؤ بها ومراقبتها، وليس من السهل اعتراضها"، فيما أشارت مجلة نيوزويك الأمريكية إلى أن اليمن يمتلك ترسانة كبيرة من الصواريخ المضادة للدروع الجاهزة لمهاجمة عدد من السفن، أكبر مما تستطيع البحرية الأمريكية الدفاع عنه.

وأجرت شبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية مقابلة مع قبطان المدمرة "يو إس إس كارني"، جريمي روبرتسون، التي فرت في مايو الماضي وعادت إلى موطنها الأصلي بولاية فلوريدا بعد رحلة استغرقت 7 أشهر في البحر وكانت خلالها هدفاً متواصلاً للقوات اليمنية.. وأقر روبرتسون في المقابلة بأن الصواريخ الباليستية اليمنية كانت تقلقه أكثر من غيرها، قائلاً: "أنت تنظر إلى شيء يأتي إليك بسرعة 5 ماخ، أو 6 ماخ"، وأما ما بين 15 إلى 30 ثانية للاشتباك..

وكشف أن هذا يعد أول اختبار حقيقي للبحرية الأمريكية على الإطلاق ضد صاروخ أسرع من الصوت، وأكد أن المدمرة الأمريكية أطلقت صواريخ بقيمة مليون دولار على طائرات بدون طيار تبلغ قيمتها ألف دولار.

واعترف القبطان الأمريكي بأن "كارني" والسفن البحرية الأخرى، التي تقوم بدوريات في البحر الأحمر، لم تتمكن من صد جميع هجمات اليمنيين.. فيما قال سيباستيان برونز، وهو خبير بحري بمركز الاستراتيجية والأمن البحري ومعهد السياسة الأمنية في جامعة كيل في ألمانيا "القوات المسلحة اليمنية جهة فاعلة، وتمتلك

معادلات جديدة.. وصواريخ فرط صوتية

أحدث دخول القوات البحرية اليمنية مسار المعركة مع أمريكا وبريطانيا وحلفائهما معادلات جديدة، ونوعية توابك الأحداث العالمية والإقليمية، ومثلت جبهة جديدة في محور المقاومة وعنصرًا مفاجئاً للعدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي وواقع إقليمي ودولي.

مسارات هذه المعادلات اليمنية تجلت من خلال استهداف القوات المسلحة لمدينة وميناء أم الرشراش المحتلة بصواريخ وقذس ٣، كما وصلت الصواريخ إلى ميناء حيفا في الأراضي المحتلة خلال العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق بأسلحة مناسبة في تحدٍّ واضح لأمريكا وعدوانها وحصارها المفروض على اليمن.

لكن الجديد هو إزاحة القوات المسلحة اليمنية الستار عن زورق "طوفان مدمر" الذي يتميز بقدرة تدميرية عالية، وتكنولوجيا متقدمة، كما تم الكشف عن ثلاثة أسلحة نوعية خلال شهر يونيو الماضي ابتداء من صاروخ "فلسطين" الباليستي مروراً بزورق "طوفان 1" ثم منظومة صواريخ "حاطم 1 و 2" فرط صوتية، وهي أحدث ما وصلت إليه الصناعات اليمنية ويعمل بالوقود الصلب، ومن مميزاته امتلاكه نظام تحكم ذكي وقدرته فائقة على المناورة وسرعة فرط صوتية تفوق 5 أضعاف سرعة الصوت، وتتميز بقدرتها على الانطلاق خارج الغلاف الجوي، ومن ثم تعود إليه مرة أخرى، وحينها تبدأ في المناورة والتحرك في جميع الاتجاهات مراوغة دفاعات العدو، وهو ما يجعل أغلب هذه الصواريخ لا يمكن تعقبه.. وبالعودة إلى زورق "طوفان مدمر" الهجومي فإنه يتميز بقدرة تدميرية عالية ويحمل رأساً حربيًا أيزن 1000 - 1500 كجم، ومزود بتكنولوجيا متقدمة، يتحكم يدوي وتحكم عن بعد، وتبلغ سرعته 45 ميلاً بحرياً في الساعة، ويعمل في جميع الظروف البحرية.. وعرض الإعلام الحربي مشاهد لإحدى عمليات زورق "طوفان مدمر" باستهداف سفينة "ترانس وورد نافيجيتور" في البحر الأحمر.

*تقرير/ صباح المراضي

اتجهت الأنظار إلى اليمن عقب سنوات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، التي غيرت خلالها المعادلة وتحول موقعها من الدفاع إلى الهجوم وأصبحت دولة تمتلك القوة الصاروخية التي تخفي في طياتها صواريخ نوعية وطيراناً مستتراً تصل إلى العمق السعودي والإماراتي وأم الرشراش وحيفا في الأراضي المحتلة.

اليوم وبعد عشر سنوات أثبتت اليمن أنها قوة لا يمكن تجاهلها أو الاستهانة بقدراتها العسكرية بكل تشكيلاتها، وأنواعها عقب دخولها المواجهة المباشرة مع ما يسمى بـ "تحالف الأزدهار" الذي تقوده أمريكا في المياه الإقليمية اليمنية، أو في البحر المتوسط لإسناد عملية "طوفان الأقصى" ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة، ما أجبر أمريكا على إعلان فشل تحالفها أمام القوة البحرية اليمنية، وسحب سفنها الحربية وأخرها حاملات الطائرات "يو إس إس أيزنهاور" التي تعرضت لهجمات كبيرة، وكانت عنواناً بارزاً للهيبه الأمريكية وتعمل بالطاقة النووية، وتزيد تكلفتها على خمسة مليارات دولار.

ومنذ إعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين حفظه الله، مساندة المقاومة الفلسطينية أصبحت بيانات القوات المسلحة اليمنية المتواليّة مصدر إزعاج كبير لأمريكا، وإسرائيل حيث اعترف الجيش الأمريكي بقوة وتطور القوات اليمنية، ونشرها طائرات بدون طيار تحت الماء لأول مرة منذ بدء عملياتها الداعمة لفلسطين.

وشدّد قائد الثورة على أن الإمكانيات الصاروخية المتطورة لدى القوات المسلحة اليمنية، لا يمكن تفاديها ومنعها، مؤكداً أن عملياتها مؤثرة بصورة واضحة في الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

واعترف جيش العدو الأمريكي بأن الطائرات بدون طيار البحرية شكلت تهديداً وشيكاً لسفن البحرية الأمريكية في المنطقة، وأن هذه هي المرة الأولى التي ترى فيها تلك القوات طائرة بدون طيار تحت الماء، وقال تقرير نشره موقع "أكسيوس" إن الولايات المتحدة وحلفاءها، أخفقوا في وقف الهجمات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن.

هكذا يعترف إعلام العدوان بالهزيمة..!

المعركة لأول مرة؛ إسناداً لغزة، ابتداءً من صاروخ "فلسطين" الباليستي، مروراً بزورق "طوفان 1"، ثم صاروخ "حاطم 2" الباليستي الفرط صوتي.

حصيلة الخسائر

وشنت قوى العدوان الأمريكي - البريطاني أكثر من 560 غارة وقصفاً جويًا على المحافظات اليمنية التابعة لحكومة صنعاء، خلفت أكثر من 58 شهيداً و86 جريحاً، في محاولة يائسة للدفاع عما تسمى "إسرائيل"، ووقف العمليات العسكرية اليمنية، التي تطلق إلى الأراضي المحتلة على أهداف حساسة للعدو الصهيوني، وفك الحظر البحري اليمني على سفن "إسرائيل"، والمرتبطة بها، والداعمة لها من أي جنسية في المياه الإقليمية اليمنية والدولية.. وفي 4 يناير 2024، أعلنت اليمن بدء معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"؛ نصرته لفلسطين، ومساندة مقاومة غزة ضد العدوان الصهيوني، حيث وصلت استهدافات القوات اليمنية قرابة 165 قطعة بحرية لدول العدوان، وإسقاط ست طائرات أمريكية بدون طيار من نوع "إم كيو 9"، فوق أجواء محافظات الحديدة وصعدة ومأرب والبيضاء، وما تزال المعركة مستمرة حتى رفع الحصار، ووقف العدوان على غزة.

الخلاصة

تدور الخلاصة حول تساؤل: ألم يأن لدول تحالف العدوان على اليمن إعلان هزيمتها بعد كل هذه الاعترافات ذات العيار الثقيل من خبراتها، وعساكرها وأبواقها الإعلامية في الغرب والشرق، بفشل حربها وعدوانها الأمريكي - الصهيوني - البريطاني، ودول حلف "حارس الأزدهار" على اليمن؟!.

هي محور الحروب العسكرية الحديثة. وقالت: "لقد تمكن اليمنيون بصواريخهم المتطورة من إبعاد تشكيلات قوات البحرية الأمريكية، وأرسل فشل الأخيرة إشارة للمنافس الصيني مفادها بأنه لم يعد ما تخشاه من أساطيل ومدمرات حربية وحاملات طائرات، كما كان في السابق".

تهديد فرط صوتي

هنا يشير موقع "JDN" العبري إلى كشف القوات اليمنية عن تهديد جديد لـ "إسرائيل"، بصاروخ جديد متطور تفوق سرعته سرعة الصوت، في إشارة إلى الصواريخ الجديدة "فلسطين" الباليستي و"حاطم 2" الباليستي - الفرط صوتي".

وفي 26 يونيو 2024، كشفت اليمن عن صاروخ جديد باسم "حاطم 2" الباليستي الفرط صوتي محلي الصنع؛ يمتلك تكنولوجيا متقدمة، ودقيق الإصابة، ويصل إلى مسافات بعيدة.

واعتبر مدير تنفيذي لشركة أمنية - لم يذكر اسمه - لوكالة أنباء "رويترز" أن استخدام القوات اليمنية زورق مسيرة في البحر الأحمر تحول معقد في تكتيكات الحرب غير المتكافئة؛ لدقة استهدافاتها من على مسافات بعيدة. كما أزعجت قوات صنعاء، وأواخر الشهر الماضي، الستار عن زورق جديد باسم "طوفان المدمر"، وهو زورق هجومي مسير محلي الصنع، يتميز بقدرة تدميرية عالية، ويحمل رأساً حربيًا تنز 1000 - 1500 كجم، ومزودة بتكنولوجيا متقدمة، وتحكم يدوي، وعن بُعد، تبلغ سرعته 45 ميلاً بحرياً في الساعة، ويعمل في جميع الظروف البحرية.

وخلال شهر يونيو 2023، كشفت صنعاء عن أربعة أسلحة نوعية جديدة دخلت

البريطاني، نجاح التحالف العدواني الأمريكي - البريطاني في ردع قوات صنعاء.. ويعترف المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي بفشل الولايات المتحدة في إيقاف الهجمات اليمنية في البحر الأحمر.. مؤكداً أن فشلها يقوّض مصداقية - حماية الشحن البحري - تجاه حلفائها.

وقال: "لقد نجح اليمنيون في منع العبور عبر الممر المائي (أي البحر الأحمر)، وإجبار شركات الشحن على الإبحار حول قارة أفريقيا، والنتيجة ارتفاع تكاليف الشحن وبالتالي يتأثر المستهلك..". وقالت صحيفة جوزليم بوست "الصهيونية"، في تقرير نشرته مؤخراً: "أن

الزوارق المسيرة اليمنية الجديدة أثبتت فاعلية هجماتها على السفن، أكثر من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية". وأضافت: "السفن التجارية لا تملك دفاعات ضد الزوارق المسيرة اليمنية التي يصعب على قوات البحرية الأمريكية اكتشافها، ولا أمل لأي سفينة الفرار منها"... وعلقت صحيفة "ذا هيل"، بالقول: "بعد مرور ثمانية أشهر من الصراع، فشلت أمريكا وحليفاتها في ردع القوات اليمنية، بينما الأخيرة تواصل إغراق السفن في بحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط، والمحيط الهندي"...

تضيف: "كان من المفترض من عمليات العدوان الأمريكي - الغربي المستمرة على اليمن وقف أو خفض الهجمات اليمنية التي تصاعدت مؤخراً وتستهدف السفن بأسلحة متطورة؛ مثل الزوارق المسيرة، والصواريخ الباليستية المضادة للسفن، التي أربكت قوات التحالف البحري.. في منظور "ذا هيل" - وهي صحيفة أمريكية شهيرة - يشكل ذلك تحدياً صعباً ومتمزجاً على القوات البحرية الأمريكية".



الأسبوع الماضي، بنجاح العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر.

عجز الردع

تتوالى اعترافات القادة العسكريين وجهازة السياسة ومحلي إعلام دول العدوان على منصات ماكناتها الإعلامية، وبرامج التواصل الاجتماعي، بهزيمة جحافل قوات تحالف العدوان الأمريكي - البريطاني - الغربي، على كبريات الوكالات والصحف والمجلات الغربية والعالمية، حيث نشرت مجلة "ريسبونسل ستيت كرافت" الأمريكية، الأسبوع الماضي، تقريراً صحفياً مطولاً، تحت عنوان "عجز واشنطن ولندن"، أقرت فيه بعجز القوات الأمريكية والبريطانية في ردع القوات اليمنية، وعملياتها في البحر الأحمر الداعمة لغزة.. يقول خبير بحري في مركز الاستراتيجية والأمن البحري، لم يذكر اسمه: "لقد أثبت اليمنيون أنهم قوة هائلة وفاعلة تمتلك ترسانة ضخمة قادرة على إحداث صراع كبير مع قوات تحالف العدوان الغربي".

ولا يرجح الباحث نيل كويليام، وهو زميل مشارك في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز الأبحاث "نتشاتام هاوس"

*تقرير/ صادق سريع

"لا يمكن لقوات البحرية الأمريكية خوض معركة أبدية في البحر الأحمر.. إنها تواجه هجمات غير مسبوقه من عدو لا يهدأ.. هذا ما قاله الخبراء والعسكريون الأمريكيون لموقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي، وأضافوا: "نحن مقبلون على فترة غير مستقرة في ظل استمرار اليمنيين فرض سيطرتهم على البحر الأحمر وباب المندب".

ليس ذلك وحسب: "بل إن سفن البحرية الأمريكية وجدت نفسها محاصرة في معركة حامية الوطيس على مدار الساعة، وسط إحباط من عدم انتهاء هجمات اليمن في وقت قريب".

المؤكد، في عقيدة الخبراء الأمريكيين، أنه على الرغم من إطلاق حاملات الطائرات الأمريكية "أيزنهاور" ومدمرات أخرى أكثر من 500 قذيفة وعشرات آلاف من الساعات في التحليق لطائراتها، لكنها لم تحد من هجمات اليمنيين، ومن وجهة نظرهم، فإن وضع القوات البحرية الأمريكية ليس مستقراً حاضراً ومستقبلاً في ظل استمرار اليمنيين فرض سيطرتهم على البحر الأحمر وباب المندب.. لذا فعلى الولايات المتحدة تحمل فاتورة التكاليف المالية المتزايدة للمعركة البحرية، وتآكل سفنها الحربية"، في إشارة إلى تكلفة الصاروخ الاعتراضي "SM-2"، الأمريكي تزيد عن مليوني دولار.

الأمر المحسوم في منظور عساكر أمريكا، وفقاً لموقع "بيزنس إنسايدر"، أن الأمر يتطلب عملية دبلوماسية سياسية طويلة المدى، في ظل استحالة وجود حل عسكري لمواجهة ذكاء هجمات القوات اليمنية، التي تجبر سفن دول

العدوان على دفع الثمن. وفق الموقع ذاته، اعترف المتحدث باسم الأمن القومي للبيت الأبيض، جون كيربي، نهاية



رعة الله نغسك يا انا رامي

غزة صمود أسطوري في مواجهة العدوان

استشهاد تسعة آلاف طالب والأهم المتحدة تندد بأوامر إخلاء السكان وتؤكد أن نصف مليون شخص يواجهون مجاعة كارثية وخبراء يعتبرون التجويع جريمة إبادة



المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة وكل دول العالم الحر بالضغط على الاحتلال وعلى الإدارة الأمريكية لوقف حرب الإبادة وفتح المعابر وإدخال المساعدات بشكل فوري وعاجل ويتكثف الجهود الدولية لرفع الحصار عن القطاع.



الجماعية وتسببت حملة تجويعه في انتشار المجاعة، داعين المجتمع الدولي إلى إعطاء الأولوية لإيصال المساعدات إلى القطاع وإنهاء الحصار الصهيوني.

ونقلت وكالة وفا عن الخبراء قولهم: إن المجاعة انتشرت في جميع أنحاء القطاع وأن موت الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف يؤكد ذلك، لافتين إلى أن العدوان أسفر عن إضعاف المنظومة الصحية والاجتماعية في القطاع بشكل خطير.

وتوفي أمس الثلاثاء طفل يبلغ من العمر 6 سنوات بسبب المجاعة والجفاف، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية في القطاع إلى 41 طفلاً.

وأكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال يواصل ارتكاب جريمة منع إدخال المساعدات والغذاء إلى القطاع وإغلاق المعابر بشكل كامل منذ 64 يوماً، وذلك في إطار تعميق المجاعة واستمرار جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أهالي القطاع للشهر العاشر على التوالي.

وقال المكتب في بيان له أمس الثلاثاء: يعمل الاحتلال على تصعيد المجاعة وخاصة في غزة وشمال القطاع من خلال إغلاقه لمعابر المساعدات الإنسانية واستهدافه لمخازن الأغذية ومرافق إنتاجها في حرق واضح لكل المواثيق الدولية التي تشترط الحق في الغذاء كحق أساسي من حقوق الإنسان وانتهاك للقوانين الدولية التي تحظر تجويع المدنيين.

وحمل المكتب الاحتلال والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار جريمة التجويع ضد الفلسطينيين في القطاع من خلال حرب الإبادة الجماعية، ومنع إدخال المساعدات، مطالباً المجتمع الدولي والأمم



وأضافت ووتردغ: إلى أن هناك الكثير من اليائسين والجياع والمتعبين من جراء الحرب الصهيونية المستمرة على القطاع .. والأسر الفلسطينية منهكة ولا تملك ما تحتاجه للبقاء على قيد الحياة.

وبعد أن أصدر جيش الاحتلال أمر إخلاء جديداً أظهرت لقطات تدفقاً مستمراً من الرجال والنساء والأطفال على مدار يومين يتجهون إلى خارج المدينة المدمرة، وقال فضل نعيم مدير المستشفى الأهلي القريب من المنطقة التي تم إخلاؤها: إن المرضى ومرافقيهم فروا من المنشأة وهم في حالة من الذعر.

وكان برنامج الغذاء العالمي قدم الشهر الماضي المساعدات إلى مليون شخص، مشدداً على أن ذلك ليس كافياً واختتم منشوره بتجدد الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار بغزة.

ويواصل الاحتلال الصهيوني منذ أشهر بدعم أمريكي، حربه على القطاع أسفر عن سقوط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال متجاهلة بذلك قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية وتحسين الوضع الإنساني المزري بغزة.

خبراء أمميون التجويع جريمة إبادة جماعية
أكد خبراء في الأمم المتحدة بمجال حقوق الإنسان أن حملة التجويع التي يقوم بها "العدو الصهيوني الأمريكي" ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة شكل من أشكال الإبادة الجماعية.

الصهيونية وتسجل فيها حالات قتل وإصابة مدنيين.

وأضاف المكتب: إن "سكان غزة الذين طلب منهم مغادرة وسط مدينة غزة إلى الغرب أمس وجدوا أنفسهم في منطقة قتال عندما كثفت القوات الصهيونية ضرباتها في جنوب وغرب مدينة غزة، مستهدفة المناطق نفسها التي أصدرت تعليمات للناس بالانتقال إليها"، مشيراً إلى أن عشرات آلاف الأشخاص اضطروا إلى الفرار هرباً من القصف.

وطالب الاحتلال الصهيوني أول أمس من سكان مدينة غزة الانتقال إلى دير البلح التي أكد مكتب الأمم المتحدة أنها "مكتظة أصلاً بالفلسطينيين النازحين من مناطق أخرى في قطاع غزة".

ويواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه الوحشي على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي غير أنه بالإدانات، والمواقف الدولية المنددة بجرائمه ومجازره التي أدت إلى سقوط نحو أربعين ألف شهيد، وعشرات آلاف الجرحى والمفقودين، إضافة إلى دمار هائل في القطاع.

نصف مليون شخص يواجهون مجاعة كارثية
حذر برنامج الغذاء العالمي من أن نصف مليون شخص في قطاع غزة يواجهون مستويات كارثية من الجوع في ظل التهجير المستمر خلال العدوان الصهيوني على القطاع.

وقال البرنامج الأممي في منشور على منصة "X" وفقاً لموقع RT: إن العائلات الفلسطينية في غزة لا تحصل في أغلب الأحيان على الحصص الغذائية الكاملة وبشكل مستمر، مضيفاً: إلى أن إمكانية الوصول غير المضمونة إلى المساعدات الإنسانية والمخزونات المحدودة تحول دون حصول العائلات بغزة على الحصص الغذائية التي تحتاج إليها.

وفي سياق متصل، قالت مسؤولة الاتصالات في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لويز ووتردغ في مقابلة مع شبكة CBC News الكندية: إن الأسر في قطاع غزة منهكة وجائعة ولا تملك ما تحتاجه للبقاء في ظل التهجير القسري والظروف الصعبة والحرارة الشديدة.

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال الصهيوني البربري المتواصل على القطاع ارتفع إلى 38243 شهيداً و88033 جريحاً، فيما لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن 8941 طالباً استشهدوا و14894 أصيبوا بجروح في قطاع غزة والضفة الغربية منذ بدء الاحتلال الصهيوني عدوانه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي. وأوضحت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في القطاع منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8840، والذين أصيبوا إلى 14389، فيما استشهد في الضفة 101 طالب وأصيب 505 آخرون، إضافة إلى اعتقال 357 طالباً، مشيرة إلى أن 497 معلماً وإدارياً استشهدوا وأصيب 3426 بجروح في القطاع والضفة، واعتقل أكثر من 111 في الضفة.

وبينت الوزارة أن 353 مدرسة وجامعة و65 مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا تعرضت للقصف والتخريب في القطاع، ما أدى إلى تعرض 139 منها لأضرار بالغة و93 للتدمير الكامل، بينما تعرضت 69 مدرسة و5 جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة كمراكز للإيواء في القطاع، ولقتت الوزارة إلى أن 620 ألف طالب في القطاع ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم منذ بدء العدوان، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية ويواجهون ظروفاً صحية صعبة.

الأمم المتحدة تندد بأوامر الإخلاء
نددت الأمم المتحدة بالأوامر الأخيرة التي أصدرها الاحتلال الصهيوني للإخلاء الجماعي لسكان مدينة غزة، معتبرة أنها "تصرفات مروعة".

ونقلت وكالة فرانس برس عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قوله: "إن أوامر الإخلاء الجديدة صدرت بحق المدنيين الذين تم تهجير الكثير منهم قسراً عدة مرات، ونزوحهم إلى مناطق تشهد عمليات عسكرية للقوات

عدوان صهيوني يستهدف الأراضي السورية في

محيط مدينة بانياس الساحلية



وداعمة لقوى المقاومة.. وقد تنوعت أشكال تلك الهجمات والاستهداف المتكرر، بين اعتداءات مباشرة على مواقع الجيش السوري ومراكز أبحاث علمية، وبين عمليات اغتيال لشخصيات مقاومة في العاصمة السورية دمشق، واستهداف للبنية التحتية والأحياء المدنية في المدن السورية.

شن الاحتلال قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، عدواناً جويًا من اتجاه البحر المتوسط مستهدفاً إحدى النقاط في محيط مدينة بانياس الساحلية، وفق ما أفاد مصدر عسكري سوري، ما أدى إلى وقوع بعض الخسائر المادية.

وفي 27 الشهر الماضي، شن الاحتلال الصهيوني عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل، استهدف عدداً من النقاط في المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق.

وأفادت وزارة الدفاع السورية، في بيان رسمي، باستشهاد شخصين، إضافة إلى إصابة عسكري سوري بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية.

وأكد مصدر عسكري سوري أنّ وسائل الدفاع الجوي السوري تصدت للصواريخ وأسقطت بعضها.

وزادت حدة الاعتداءات الإسرائيلية على الأرض السورية وعلى مقرات الجيش السوري، منذ بدء ملحمة "طوفان الأقصى" نظراً لما تشكله سوريا من جبهة مساندة وحاضنة

هل تنجح التحركات السياسية وقف الحرب في السودان؟!

ولاية غرب دارفور، فيما تشير بعض التقديرات إلى أنها تصل إلى 150 ألفاً، وفقاً للمبعوث الأممي الخاص للسودان، توم برييلو، كذلك، سجل السودان قرابة 10 ملايين نازح داخل البلاد وخارجها منذ اندلاع المعارك.

وزير الإعلام السوداني السابق، فيصل محمد صالح، توقع أن يشهد السودان الفترة القادمة تحولات كبيرة. وقال الوزير السابق في مقاله إن الحرب في السودان وصلت إلى نهايتها المنطقية، ولم يعد أمام البلاد سوى "خيارين لا ثالث لهما".

فأما اتفاق لوقف إطلاق النار، يسبق حواراً سياسياً حول مستقبل البلاد، وإما "الانهيار" الشامل والدخول في متاهة لا يمكن التنبؤ بعزمها ولا احتمالات الخروج منها.. وأوضح صالح أن القوات المسلحة السودانية تشهد "حالة انهيار"، مضيفاً أن المناطق العسكرية "تتساقط مثل قطع الدومينو"، أمام "احتلال" قوات الدعم السريع للمدن والقرى بوتيرة متسارعة.. وأشار الوزير إلى الهجمات التي شنتها قوات الدعم مؤخراً على مدينة سنار الاستراتيجية، وسنجة والندر والمزوم وكبري دوبا، إلى جانب ولايتي دارفور وكردفان.

في زيارة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع الحرب في السودان، وصل رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، إلى مدينة بورتسودان، في زيارة رسمية، يجري خلالها مباحثات مع رئيس مجلس السيادة، قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان.. وكان نائب وزير الخارجية السعودي، وليد الخريجي، وصل في وقت سابق، إلى بورتسودان، في أول زيارة لمسؤول سعودي إلى البلاد منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع، في 15 أبريل 2023.

يذكر أنه ومع اندلاع المواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، طرحت مبادرات لإيقاف الحرب، كما وقع الطرفان في 11 مايو 2023، بمدينة جدة، اتفاقاً ينص على "حماية المدنيين، والامتناع عن استخدام المرافق العامة والخاصة لأغراض عسكرية"، لكن لم يتم تنفيذ الاتفاق، إذ يتهم كل طرف الآخر بخرقه، في حين فشلت دعوات ومطالبات دولية وإقليمية في إعادة الطرفين إلى طاولة الحوار.

وأُسفرت الحرب في السودان عن مقتل عشرات الآلاف، بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في "الجنيينة" عاصمة



رحمة الله تغشاك يا ابا رامي

إحياء ذكرى الهجرة النبوية بصنعاء



يتحقق إلا بتلك القيادة الربانية التي تمثل امتداداً للإمام علي عليه السلام . وقال " في هذا العام وبهذه المناسبة نعيش مرحلة من العزة والكرامة لأنها لحظة فارقة بين مرحلة الخنوع والخضوع، والذلة وبين العزة والكرامة والاستقلال، وهي مرحلة ينهي بها الله المنافقين والمشركين ويبدأ فيها انتصار الإسلام والمسلمين ". بدوره أكد عضو رابطة علماء اليمن خالد موسى أهمية إحياء ذكرى الهجرة النبوية لأخذ الدروس والعبر منها، ولترسيخ الهوية الإيمانية، والتمسك بهنج الرسول الأعظم،

قيم ومعان سامية في نفوس أبناء الأمة. وفي ختام الفعالية، ألقى أمين عام الجمعية العلمية بالجامع الكبير بصنعاء بياناً صادراً عن رابطة علماء اليمن ودار الإفتاء والهيئة العامة للأوقاف بهذه المناسبة أكد فيه أهمية استلهام الدروس الإيمانية والجهادية من الهجرة النبوية، وربطها بأحداث المرحلة ومطلبات الصراع مع دول الشرك، وتقديم شخصية الرسول الأعظم أسوة، ومضامين الرسالة مشروعاً وفق الرؤية القرآنية الكفيلة بصنع التحولات الكبرى في واقع الحياة . ودعا البيان الأمة الإسلامية إلى إحياء الأخوة الإيمانية التي أسسها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على البصائر القرآنية البعيدة عن المطامع الدنيوية والأهواء القومية والقبلية والتحزبات السياسية . وحث على الاستفادة من التجربة الإسلامية، والنموذج النبوي في إرساء معالم الدولة القرآنية العادلة . وشدد البيان على وجوب نصرته الشعب الفلسطيني، والاستمرار في إسناد غزة والتأكيد على حرمة التخاضل، والوقوف موقف المتفرج على الظلم الواقع بأهل غزة وما يتعرضون له من حرب إبادة وجرائم وحشية ومجازر يومية . وبارك عمليات القوات اليمنية المسلحة في مرحلتها الرابعة إسناداً لغزة ومباركة وتأبيداً لقرارات وخيارات القيادة الثورية للمرحلتين الخامسة والسادسة.

صلوات الله عليه وآله - وهجرته المباركة من مكة إلى المدينة المنورة بعد أن تأمرت عليه قوى الكفر والشرك حينها. وتطرق إلى مواقف الأوس والخزرج في مواجهة أهل الشرك والباطل، وانتصارهم لدينهم ورسولهم، وكذا دور اليمنيين البارز في نشر الدعوة الإسلامية... مبيناً أن أهل اليمن هم أهل الفداء والتضحية على مر العصور . ولفت العلامة الحوثي إلى أن المتأمل لواقع الأمة يجد أنها تعيش حالياً نفس تلك المرحلة التي عاشها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة المباركة.. مضيفاً أن خروج النبي من بيته كحال أبناء غزة اليوم، وهو الذي يخرج المجاهدون فيها من تحت الأنقاض والأفئاق لمواجهة العدو الصهيوني . وأشار إلى أن ما حدث في دار الندوة وتآمر المشركين على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مثلت مرحلة صعبة، ولحظة فاصلة حيث ظن المشركون أنهم سيهلكون الإسلام وأهله وهذا شبيه باجتماع أعداء الأمة في البيت الأبيض حيث أجمعوا على أن يهدروا دماء أبناء غزة. وقال: في هذه المرحلة يجب استحضار المعية الإلهية ووقوف المولى عز وجل مع المسلمين ومع أبناء غزة الذين يموتون جوعاً . ونوه رئيس هيئة الأوقاف بأن أبناء اليمن اليوم يمثلون في بأسهم وفدائهم الإمام علي عليه السلام الذي افتدى بنفسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما كان لذلك أن

أحيت الهيئة العامة للأوقاف ودار الإفتاء ورابطة علماء اليمن، الأحد بالجامع الكبير بصنعاء ذكرى الهجرة النبوية على صاحبها وأله أفضل الصلاة وأزكى التسليم وتدشين تقويم مواقيت الصلاة. وفي الفعالية، التي حضرها مستشار المجلس السياسي الأعلى عبد الإله حجر، ووكيل وزارة الإرشاد صلاح الخولاني والأمين العام المساعد للملتقى الإسلامي العلامة عبد الله الشاذلي وجمع من العلماء، تناول رئيس قطاع التعليم والثقافة والإعلام حسن الصعدي بعضاً من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم والدروس المستفادة من هجرته المباركة وما رافقها من أحداث تجسدت فيها قيم، ومثل وتعاليم المنهج النبوي القويم.. مشدداً على أهمية العودة إلى المنهج النبوي والارتباط برموز الأمة وتجسيد قيم الهوية الإيمانية قولاً وعملاً.. وحث الصعدي على العمل بتقويم مواقيت الصلاة الذي أجمع عليه العلماء بإشراف من مفتي الجمهورية، واللجنة الخاصة التي تم تشكيلها بهدف توحيد مواقيت الصلاة.. لافتاً إلى أن التقويم راعي اختلاف الأوقات في كل المحافظات، ووضع تقويماً موحداً يجسد وحدة الأمة في كل شؤون حياتها. من جانبه استعرض رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي محطات من سيرة الرسول الأعظم سيدنا محمد

الزوارق المسيرة اليمنية.. الإنهاك الكبير للبحرية الأمريكية

تدميرية تصل إلى 1500 كجم. ويرى أن زورقاً مسيراً بهذه القوة التدميرية الكبيرة، والتقنية العالية، سيكون له الأثر الكبير بلا شك، موضحاً أننا نخوض حرب عقول، ونخوض حرباً استخباراتية، وحرباً اقتصادية، وحرباً عسكرية، مؤكداً أن المعركة البحرية انتصرنا فيها بفضل القيادة الحكيمة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - الذي حذر العدو أكثر من مرة، بأن كل مغامراتهم ومؤامراتهم ستؤول إلى الفشل.. ويكرر التأكيد أن العمليات العسكرية اليمنية ستستمر مهما كان الثمن، وأنها ليست الوحيدة أو عملية واحدة، بل هناك عمليات عسكرية كثيرة وكبيرة، مدروسة على اتساع رقعة المواجهة، مشيراً إلى ما أعلن عنه السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي بمراحل متقدمة مدروسة للعمليات العسكرية، ومفاجآت تفوق قدرات وتصورات ثلاثي الشر، الأمريكي والصهيوني والبريطاني، مضيفاً أن هذا دليل واضح على إمكانيات وقدرات عسكرية كبيرة للقوات المسلحة اليمنية بكل وحداتها المختلفة.

تطوير أجيال مختلفة

من جانبه يقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان إن ما تمتلكه قواتنا المسلحة، من أسلحة، وإمكانيات عسكرية، خصوصاً فيما يتعلق بالأسلحة البحرية، قد أظهر جانباً من التقنيات، والإمكانيات المتطورة في هذا المجال، منها تقنيات هجومية لم تصل إليها سوى دول محدودة في العالم.

ويؤكد عثمان أنه تم تحقيق إنجازات كبرى، في صناعة الأسلحة النوعية، ذات البعد التكتيكي والاستراتيجي، منها الألغام البحرية، والطائرات المسيرة والغواصات المسيرة، وترسانة ضاربة من الصواريخ، طراز بر-بحر، المضادة للسفن، بالإضافة إلى الزوارق المسيرة (USV)، التي تعتبر في هذه المرحلة، طليعة أهم التقنيات التي تم تطويرها، وتحسن مهامها، كسلاح هجومي فعال ضد السفن والقطع البحرية التابعة للعدو الأمريكي، البريطاني، والصهيوني. ويوضح أن الزوارق المسيرة، تتميز وفق بنيتها التقنية، وواقعها العملي، بعدد من الخصائص، والقدرات الهامة، التي يمكن أن تتفوق على الأسلحة البحرية الأخرى، مضيفاً أنها قليلة الكلفة، ويمكنها مهاجمة السفن والقطع البحرية بدقة عالية، فالأنظمة والتقنيات التي تتميز بها، تمكنها من الانقضاض على السفن دون أن يتم رصدها، أو ملاحظتها بشعاع الرادارات البحرية وأجهزة الاستشعار،

فهي صغيرة الحجم، وخفيفة الوزن، وسريعة الحركة تستطيع التنقل بسرعات تصل إلى 45 ميلاً بحرياً 800كم / ساعة، كما يمكن تغيير مسارها في كل لحظة، عبر أنظمة تحكم وتوجيه متطورة. ويزيد بالقول: "على مستوى التأثير فالزوارق المسيرة يمكنها تدمير الأساطيل والقطع الحربية عالية التحصين، كالمدمرات، والفرقاطات، والنظائر المختلفة من السفن العملاقة، حيث يمكن للزورق حمل شحنات متفجرة تصل إلى من 1000-1500 كجم، موضحاً أنها شحنة توازي شحنة 3 ألغام بحرية مجتمعة، وعند ارتطامها بالسفينة، يمكنها أن تعطي طاقة انفجار تدمر 10-20% من جسد السفينة، خصوصاً إذا كان الارتطام جانبي، مؤكداً أن هذه القوة العالية تجعل الزوارق المسيرة، متفوقة على أفضل الأنظمة المضادة للسفن، كالتوربيدات، والألغام، والصواريخ السطحية، طراز بر بحر.

ويجدد التأكيد أن إعلان قواتنا المسلحة، إدخال نوعين من الزوارق، "طوفان 1"، و"طوفان المدمر"، هو إعلان عن مرحلة جديدة من الاشتباك النوعي، الذي يحتوي على نمط هجين من التكتيكات، وأسلحة نوعية وقاتلة للسفن، لافتاً إلى أن زورق طوفان المدمر، الذي تم الكشف عنه مؤخراً تم تسميته " بالدمر"؛ كونه يحتوي على شحنة متفجرات، تصل للطن ونصف الطن، وهي قوة فتاكة تستطيع تدمير السفن وإغراقها، كما حصل مع السفينة TUTOR، التي غرقت في مياه البحر الأحمر، والسفينة Transworld Navigator.

ويضيف أن قواتنا المسلحة بدأت حرفياً تفعيل هذه الزوارق، ضمن نطاق العمليات التي تطبقها ضد السفن الأمريكية والشركات الداعمة لكيان العدو الصهيوني، مؤكداً أنها نجحت خلال هذه المرحلة، من تطوير أجيال مختلفة من الزوارق، فزورق طوفان المدمر، ليس الأخير، فهناك أجيال متطورة من النظائر الأخرى التي تمتلك خصائص وقدرات أكثر قوة وفعالية. ويكرر التأكيد أن جولة التصعيد الرابعة، بدأت تفرز واقع التأثير على سفن العدو الأمريكي، والبريطاني، وكيان العدو الصهيوني، مضيفاً أن العمليات بدأت تأخذ طوراً متسارعاً، ونمط التكتيك والسلاح والتأثير المباشر، لإغراق السفن، وأن العمل الهجومي متصاعد ولن يتوقف عند أي سقف، وسيستمر طالما استمر العدوان والحصار الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة، فكل مرحلة تصعيد ستأخذ سيناريوهات أشد قوة وتأثير من أي وقت مضى.

*اعداد : محمد الكامل تستمر القوات المسلحة اليمنية في سلسلة من المفاجآت التي ترهب العدو بين الفينة والأخرى، ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد اليمني في إطار المواجهة العسكرية مع ثلاثي الشر أمريكا، وبريطانيا، والعدو الصهيوني. من أبرز الأسلحة التي دخلت إلى الخدمة مؤخراً، سلاح الزوارق المسيرة، المعروفة بـ"طوفان 1"، و"طوفان المدمر"، حيث يتوج هذا الإعلان مرحلة جديدة من الاشتباك النوعي، وله أهميته ودلالاته التي ستغير مجرى ومعادلة الحرب، مع مراحل التصعيد اليمني المتواصل، طالما تواصل العدوان والحصار الصهيوني الأمريكي، على قطاع غزة، وكل مرحلة تصعيد ستأخذ سيناريوهات أشد قوة وتأثيراً من أي وقت مضى.. ويؤكد عدد من الباحثين والخبراء العسكريين أن القوات المسلحة اليمنية، تمكنت خلال هذه المرحلة من تطوير أجيال مختلفة من الزوارق، فزورق "طوفان المدمر" ليس الأخير، فهناك أجيال متطورة من النظائر الأخرى، التي تمتلك خصائص وقدرات أكثر قوة وفعالية، وأن التطوير مستمر، ولن يتوقف عند أي سقف.

تغيير معادلة الحرب

الخبير العسكري العميد ركن فضل الضلعي يقول إن إدخال الزوارق المسيرة للخدمة في القوات البحرية اليمنية، سيغير مجرى ومعادلة الحرب القائمة بين اليمن وثلاثي الشر، أمريكا وبريطانيا، وإسرائيل. ويوضح الضلعي أن في ذلك رسالة مفادها، أن اليمن سيبسط على كل الممرات في البحر الأحمر، وفي البحر العربي، وأن مياها الإقليمية أصبحت مياهاً يمنية خالصة، ولم يعد للأمر الأمريكي أو البريطاني أو حتى حلف الناتو والصهيونية العالمية، أي تأثير وجود. ويؤكد أنهم ارتكبوا خطأ كبيراً، وبعتراف قائد الجيش الأمريكي السابق الذي قال إنه يجب معالجة المشكلة مع اليمن دبلوماسياً بدلاً من المواجهة التي كسرت الهيمنة الأمريكية، وفضحت أمريكا، مضيفاً، أن بلادنا، ومياها الإقليمية التي كانت رمزاً للقوة والهيمنة الأمريكية، لم تعد كذلك، وهذه هزيمة كبيرة للبحرية الأمريكية وللأمريكيين، وأتباعهم ومرتزقتهم. ويجدد التأكيد أن هذا التطور المستمر سواء في القوة الصاروخية، أو الطيران المسير، أو الزوارق البحرية المسيرة، التي بدأت "بزوارق طوفان"، وآخرها ما أعلن عنه، الزورق المسير " طوفان المدمر " الذي يحمل رأساً حربيًا، وقوة

الكشف عن ملامح استشهاد مدير بحث المغلاف



أوضحت شرطة محافظة الحديدة أنه وأثناء قيام مدير البحث الجنائي بمديرية المغلاف ومعه عدد من منتسبي شرطة المديرية بتنفيذ أمر النيابة بضبط متهمًا بإطلاق النار على منزل أحد المواطنين بقرية المنواب تعرضوا لوابل من الرصاص من قبل المتهم نفسه أدى لاستشهاد مدير البحث وإصابة ثلاثة جنود. وذكرت الشرطة أن المدعو علي مهدي علي حفصي 34- عاما-، المتهم بإطلاق النار على منزل المواطن محمد علوان بلغيث علي عمر، الواقع بقرية المنواب، قام أثناء وصول طقم شرطة المديرية إلى قرية المنواب بإطلاق النار من سلاح آلي بشكل مباشر على المكلفين بعملية الضبط، أدى إلى استشهاد مدير بحث المديرية ياسر عبدالله عبده مقبل الهبوب نتيجة إصابته بثلاث طلقات نارية في الصدر، وإصابة ثلاثة من منتسبي شرطة المديرية هم: حافظ حسن محمد مرجان بره، وحمد أحمد أحمد إبراهيم، وعمار احمد يحيى حسين عمار. وأشارت الشرطة إلى أنه أثناء محاصرة المتهم ومطالبة رجال الشرطة بتسليم نفسه، تم تبادل إطلاق النار وأصيب المتهم بطلقة نارية أدت إلى وفاته. وعبرت شرطة المحافظة عن بالغ تعازيها لأسرة الشهيد ياسر عبدالله عبده مقبل الهبوب مدير البحث الجنائي بمديرية المغلاف، متمنية الشفاء العاجل للجرحي من منتسبي الشرطة. وأكدت شرطة محافظة الحديدة، أنها لن تألو جهداً في تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة والحفاظ على ممتلكات وأرواح المواطنين.



رحمة الله تشاك بابا رامي

الأربعاء 10 يوليو 2024م - 04 محرم 1446هـ العدد (791)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر إلكترونياً - مرزنا

الرقم الإلكتروني للمحرر: <https://www.albaath.ye>الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

نسات بعينة:

بعد انتهاء منافسات الاستئناس الحزبي لاختيار ممثلي البعث لخوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة، خرجت آراء متعددة حول ماذا ستقرر قيادة البعث في اجتماعها اليوم، وراح البعض يطرح أسئلة حول من هو الجدير بأن يمثل الحزب في الانتخابات التشريعية من الأسماء التي أقرتها عمليات الاستئناس. لكن يبدو السؤال بحد ذاته في غير محله لأن الإجابة عليه تخضع للآراء والتقييمات الشخصية فمن أراه أنا جديراً يراه غيري سبباً والعكس بالعكس.

إذ من هو الحكم في ذلك، الجواب: الناخبون هم الحكم بكل بساطة، البعثيون الذين اختاروا ممثلهم خلال شهر كامل من الاستئناس هم الحكم. ولا أحد سواهم.

خلال الشهر الفائت خاض البعثيون الاستئناس وهو عبارة عن انتخابات داخل حزب البعث وصوتوا بقراراتهم وبملاء إرادتهم في كل الفروع وصدرت نتائج الاستئناس التي ستناقشها قيادة حزب البعث اليوم. قد يبدو للبعض أن المعادلة معقدة لكنها في حقيقتها بغاية الوضوح: فالاستئناس يجب أن يكون لنتائج الاستئناس وما اختاره البعثيون وهم المسؤولون عن خياراتهم وإذا كانوا قد اختاروا في مكان ما ولحظة ما بعض الأسماء التي قد لا تكون جديرة فهذا خيارهم وتلك نتيجة تصويتهم.. وهل المطلوب من القيادة أن تتراجع عن توجهها في المسار الانتخابي؟؟ هل صحيح أن تعيد قيادة الحزب إنتاج الأسماء من جديد على قاعدة هذا جيد وهذا سي؟؟، منطلق الانتخابات يقول: لا ليس صحيحاً.

مصلحة حزب البعث أن تكون نتائج الاستئناس هي البوصلة في تسمية كتلة البعث التي ستخوض الانتخابات التشريعية، ولكن لا بد من الانتباه لجوانب معيارية قد تطحنها وتغيّبها الانتخابات (الاستئناس) عادة وهي عدالة التمثيل، بمعنى ثمة معايير وهوامش واضحة وضرورية لا بد من أخذها بالحسبان خلال إقرار الأسماء كتمثيل المرأة، والشباب والمناطق الجغرافية والديمقراطية وهذه مسألة لا يختلف عليها البعثيون ويتوافقون على حتميتها.

* حرية العت السرية

وقد شهدنا هذا الأمر بكل وضوح من خلال التحركات التي عمّت الجامعات الأمريكية دعماً لأهل فلسطين، وبدلاً من الاستماع إلى هؤلاء الذين يمثلون نخبة المجتمع الأمريكي تم قمعهم بطرائق مهينة، والتحقيق مع رؤساء الجامعات وسحل أساتذة وعمداء كليات، ورؤساء أقسام على الأرض في صورة مهينة ليس لهؤلاء وإنما لحقيقة الحكم في الولايات المتحدة وديمقراطيتها المزعومة.

والدروس المستفادة والمستفادة من ضحايا من دون أسماء، وحكومات من دون شعوب هي أن هذه الأساليب وإن أعطت ثماراً وهمية للقائمين عليها فهي من دون شك غير قابلة للاستمرار، وسيؤدي العمل بها وتجاهل الواقع والانقسام المفرط عن موجبات الأمور إلى نتائج كارثية لا تحمد عقباها. إذ لا يمكن للظلم والقتل والاحتلال أن يؤسس لديمومة الظالم مهما عتا أمره وبلغ جبروت قوته أبداً، وبدلاً من العودة خطوة إلى الوراء والتفكير بنوع من الحكمة بما يمكن فعله، يمثل الاستمرار بهذا الأسلوب انحساراً حقيقياً للظالم وأدواته، وحين يطوي الزمن بعضاً من صفحاته لن يتمكن أحد من الفصل بين النتائج والمسببات، وسيختزل الزمن الفاصل بينهما حتى أنه لا يكاد يرى.

والأمر ذاته ينطبق على حكومات تظن أنها تعمل من أجل تعزيز قوتها بينما هي تراكم الخطأ تلو الخطأ الذي لن ينفج معه تراجع بعد حين، بل سيؤدي إلى انهيار كامل للمنظومة برمتها وسيعمل الشعب حينها على بناء منظومة جديدة بحكام ومثل وقوانين، ومؤسسات لا علاقة لها بما تمت المحاولة للحفاظ عليه من قبل من سبق.

سبب الأسي والحزن والألم والإحباط في عالم اليوم هو أن الطغاة يتجاهلون كل القيم، والقوانين التي أفرزتها الطبيعة، وكل الدروس التي كزّرها التاريخ مراراً وتكراراً. وقد يكون هذا نتيجة جهل أو نتيجة عجز لأنهم يقتربون من النهايات ولا قدرة لهم اليوم على تغيير المسار، فقد ذهب قطار أعمالهم بعيداً جداً في غيّه ولا مجال لديه سوى استكمال طريقه إلى الهاوية التي سيمثلها حكماً بعد حين.



د. بئنة شعبان

كل أنواع الحروب والقتل والعنف متجاهلة تماماً آراء شعوبها وحاجة هذه الشعوب إلى سياسات وإنفاق مختلف تماماً عما تقرّه حكوماتهم لأسباب لا علاقة لها بمصلحة الشعوب الحقيقية.

ففي الوقت الذي يركّز فيه المجتمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة على اختلاق الحروب، واستمرارها من أجل جني التريلونات من الأرباح وتمويل وتطوير صناعات الأسلحة، فإن هذا يأتي على حساب كل المجالات المجتمعية الأخرى من تعليم وصحة وبنى تحتية. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال تعاني قطاعات التربية والتعليم والنقل والصحة من نقص شديد في الموارد وتطالب منذ سنوات بتخصيص نسبة بسيطة من الضرائب لهذه القطاعات بدلاً من تطوير صناعة الأسلحة التي تستخدم في الحروب. ولكن ذوي الشأن يعملون على مدار مختلف تماماً من مدار شعوبهم، ويواصلون الاهتمام بزيادة ثروتهم والحفاظ على مناصبهم، وإيصال شركائهم إلى مواقع اتخاذ القرار حتى كأن انقساماً حقيقياً حاصل بالفعل بين الحكام والمحكومين.

وقد ظهر هذا الأمر جلياً أيضاً في الانتخابات التي خاضتها فرنسا وبريطانيا حين أصبح واضحاً أن متخذي القرار لم يكونوا على صلة مع الناس التي تتظاهر في الشوارع ويسمع لها بذلك من دون أن يتم الإصغاء إلى ما تريده، ناهيك عن وضع ما تريده على جدول الأعمال ومناقشته وربما تنفيذه لما فيه الخير العام.

من دون أسماء ومن دون شعوب

الاحتلال جرائم غير مسبوقة بتجريف أي مركز له علاقة بالذاكرة الثقافية أو المجتمعية أو المهنية في فلسطين، لأن الهدف ليس فقط إبادة البشر وإنما إبادة الذاكرة بما فيها الذاكرة التاريخية الأصيلة التي تحمل عطر المكان ومكونات الهوية المتوارثة عبر قرون، والتي تقض مضاجع المحتلين المستعذبين العابرين في الأرض والذين لا يعرفون جذوراً ولا يشمون عبق التاريخ ولا يعرفون للمكان نكهة أو قواماً. وللدّ على هذه الآلة الساحقة لإنسانية الإنسان لا بد وأن نتنبأ نحن المدافعون عن الكرامة البشرية وحق الإنسان في العيش الحرّ الكريم بعيداً عن الحرب والدمار والامتهان والتكليل بقضيتهم، وأن نسجّل ونبجل كل اسم قضى من أجل نصرة الحق، ولا بد لنا أن نشكل جيوشاً من كتاب القصص ليقضوا على البشرية قصص هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم، وذويهم في سبيل إعلاء راية الحق، والذين جاهدوا وصمدوا وصبروا فغثروا معادلات القوى، ووضعوا تعريفاً جديداً للحروب بحيث لا تستطيع قوة مهما طغت وتسلّحت، وتمّ ردها بكل أنواع السلاح والمال أن تكسر إرادة مقاومين لا يمتلكون إلا الإيمان بالله، والأرض والتضحية بأنفسهم كي لا يعبر الظلم على أجسادهم ويطال آخرين أبرياء. يجب ألا يبقى الضحايا والمقاومون من دون أسماء، وأن تتم الإشارة إليهم كمجموعات وعشرات بل أن نفرد لهم صفحات السجلات التاريخية، ولكل ما عملوه وكل ما حملوا بإنجازهم وكل ما ضحوا به وقاوموا من أجله وكل المثل التي جسّدوها بإيمانهم وأفعالهم.

وكما أنه من المتعمد من قبل المعتدين وقوى الظلم أن يحولوا البشر إلى أشياء وأن يزعوا عنهم كل صفة إنسانية تدفع للتعاطف والمشاركة، فإن بعض الحكومات الغربية المتصهينة الداعمة لهذه الأعمال الإجرامية تمارس نوعاً آخر من القهر وسلب الكرامة على شعوب بلدانها ذاتها، فتمضي في غيها وتمارس

أكثر ما يميّز عالم اليوم هو القلق الذي يعترى معظم سكان هذا الكوكب، قلق على رحيل الماضي من دون أن يؤسس لتواصل دائم مع الحاضر والمستقبل، وقلق على جيل كأنما تمّ اجتثاث جذوره من دون أن تنبت له جذور أخرى، وقلق على انحسار القيمة العليا للإنسان والكرامة الإنسانية حتى في أعين رعاتها والساهرين عليها أو المكلفين بالسهر عليها من قبل مجتمعاتهم، ومؤسساتهم بحيث أصبح الجميع أرقاماً أو جملة وفئات من البشر يتمّ التتويه إلى مصيرهم بعبارات عابرة.

وليس أدل على ذلك ممّا يحصل لأهلنا في غزة حيث تمّ قتل مئات الآلاف، بمن فيهم عشرات الآلاف من الأطفال، والرّضع حتى اليوم من الذين قضوا من دون أن يعرف العالم أسماءهم أو يسجّل الحاضر أي شيء عنهم أو عن تاريخهم وأحلامهم، وكذلك عشرات الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال البغيض الذين يتعرّضون لأبشع أنواع التعذيب والتكليل والإهانة للكرامة الإنسانية، وتجويع يمتنهن كل حرف من حروف الكرامة الإنسانية ويظهر أن العالم برمته وليس فقط الحكومات الغربية المتصهينة، ولا الإعلام الغربي المسير بالمال الصهيوني وحسب قد تخلّى عن مسؤولياته تجاه حياة وحقوق وكرامة بني البشر كافة.

علّ هذا يفسّر المشادات التي أحدثها إطلاق سراح الدكتور محمد أبو سلمية، مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة، بعد سبعة أشهر من اعتقاله لأنه مثال حيّ عن الظلم الصهيوني والتمادي في الإجرام، ولأنه اسم ووجه وشخص تلقّ الناس بما يقوله. فهو صاحب مبدأ وأخلاق ومن الخطير أن يعرف الناس في أنحاء العالم أشخاصاً بأسماء ووجوه ومصداقية تتحدث عمّا يجري فعلاً في المعتقلات الصهيونية التي فاقت معتقلات النازية بأشواط من الوحشية؛ وما أكثرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وعلّ هذا هو السبب الخفي وراء ارتكاب قوات

سلسلة من جرائم العدوان "103"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها السعودية الإماراتي الصهيونيين ضد

المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف حافلة تقل نازحين في الطريق العام في محافظة الحديدة

استهدفت طائرات التحالف ظهرية يوم الثلاثاء الموافق 26 يونيو 2018م بغارة جوية حافلة تقل نازحين في الطريق العام بين مديرتي زبيد والجراحي، كانوا قد نزحوا من مدينة الحديدة باتجاه مديرية الجراحي خوفاً على أرواحهم من قصف طائرات التحالف وقد أسفر هذا الاستهداف عن سقوط ثلاثة وعشرين مدنياً بين قتيل وجريح تفحمت وقطعت أجساد من قتل منهم، وأصيب الآخرون بجروح بالغة الخطورة، وقد بقي الطيران محلقاً بعد الاستهداف أكثر من نصف ساعة مما أضر المسعفين ومنعهم من الاقتراب من الضحايا، وعندما استطاعوا الوصول إليهم أسعفهم إلى مستشفى الجراحي القريب من مكان الاستهداف.



أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

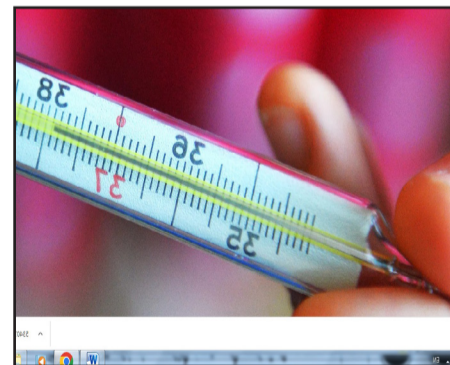
أسفرت الغارة الجوية لطائرات التحالف التي استهدفت بشكل مباشر حافلة تقل عدد من النازحين كانوا قد نزحوا من مدينة الحديدة خوفاً من قصف طائرات التحالف، عن سقوط عدد (23) مدنياً من النازحين ما بين قتيل وجريح، حيث استشهد عدد (11) من النازحين بينهم طفلان وامرأتان تفحمت أجسادهم وجرح (12) آخرون بينهم (4) أطفال وامرأة واحدة بجروح خطيرة.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدت الغارة الجوية لطائرات التحالف التي استهدفت العين المدنية المتمثلة بالحافلة التي كانت تقل نازحين من مدينة الحديدة عن تدمير كلي للحافلة وتعرض الطريق العام التي كانت تمر عليه الحافلة حال الاستهداف في منطقة الواصلة بين الجراحي ومدينة الحديدة إلى أضرار كبيرة.

2024 م

هو العام الأكثر سخونة في التاريخ



أكدت وكالة المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي، خدمة "كوبرنيكوس" لتغير المناخ، أن شهر يونيو / حزيران الماضي كان الأكثر سخونة على الإطلاق / مباشرة في نشرة شهرية، إلى أن يونيو 2024 يمثل الشهر الـ12 على التوالي الذي تصل فيه درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية فوق متوسط ما قبل الصناعة.

ووفقاً للعلماء في خدمة "كوبرنيكوس"، فقد كان كل شهر منذ يونيو من العام الماضي هو الشهر الأكثر دفئاً على الإطلاق، وفقاً لوكالة أنباء "شينخوا" الصينية، وأوضحوا أنه في شهر يناير الماضي، أكمل العالم عاماً كاملاً مع تجاوز متوسط درجة حرارة الهواء السطحي عتبة 1.5 درجة مئوية، وكان شهر يونيو 2024 هو الشهر الـ12 على التوالي الذي يتجاوز فيه متوسط درجات الحرارة الشهرية متوسط ما قبل الثورة الصناعية في الفترة ما بين عامي 1850 و1900م.

وبحسب البيانات الجديدة، فقد كان يونيو 2024 هو الأكثر سخونة على الإطلاق، إذ بلغ متوسط

درجة حرارة الهواء السطحي 16.66 درجة مئوية، أي 0.67 درجة مئوية فوق متوسط الفترة 1991-2020 لهذا الشهر، و 0.14 درجة مئوية فوق المستوى القياسي السابق المسجل في يونيو 2023.

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الإعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

أ. محمد محمد الزبيري

المشرف العام

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبيعي - تلفون: 771440407

عبدالكريم حسين الديلمي

رئيس المكتب الاعلامي والنشر

محمد سلطان المعطان

مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر اليمن